

بدا.. حرية

الثورة

حرية اليوم... وبكرا

SYRIAN REVOLUTION



5

المالكي في المنطقة السوداء

7

إيمانيات الثورة السورية

11

زمان الوصل

14

معارضون سوريون - مأمون الحمصي

18

كواليس الثورة، ما بين التآؤ والطاء

أملنا كان، وطار

أبو إلياس

23



افتتاحية العدد

المجلس الوطني، من جديد

في الثامن عشر من آذار كانت بداية ثورتنا المباركة، وطالب الثائرون منذ بدايتها بجسم سياسي يمثل مطالبهم دولياً. تشكلت أحزاب، وعقدت مؤتمرات وانطلقت مبادرات أسفرت بنهايتها عن تأسيس المجلس الوطني السوري في الثاني من أكتوبر من عام ٢٠١١م، أي بعد أكثر من ستة أشهر من انطلاق الثورة.

تأسس المجلس الوطني السوري من استانبول برئاسة الدكتور برهان غليون، وتم تشكيل المكتب التنفيذي والأمانة العامة له، وانضم له أكثر من ٣٠٠ مائة عضو.

مرت الشهور الأولى على تأسيسه ولم يحقق المجلس أي نجاح سياسي يذكر، مناضلاً، منتقلاً بين كل من أوروبا وأمريكا مروراً بالمغرب وتونس، حتى تمللم الشارع السوري في الداخل والخارج من آراءه، وخصوصاً بعد سلسلة من الإنشقاكات التي تم التراجع عنها لاحقاً. أهم ما يذكر للمجلس في الفترة الماضية هي تمكنه من احتواء أطراف سياسية أخرى مكونة لسيفساء المجتمع السوري، وبشكل خاص عند انضمام هيثم المالح «شيخ المعارضين» للمجلس.

في الأول من أبريل ٢٠١٢م وبعد مرور عام ونصف الشهر على انطلاقة المجلس، اعترف أكثر من ٨٤ دولة حول العالم به كمثل شرعي للشعب السوري، ولكن ليس الوحيد.

وعلى الرغم من أهمية هذا الاعتراف إلا أن ما وراءه، وما يجري وراء الكواليس من اتفاقات وترتيبات لنصرة الشعب السوري وبالتسقي بين المجلس والحكومات المعترفة به، يدعو فعلاً للتساؤل. سؤالنا هنا، هل فعلاً نستطيع التفاوض بغد مشرق بقيادة أعضاء المجلس؟ وهل يتمكن المجلس من العمل على الهيكلة الصحية والسليمة للحاق بقطار الثورة المتسارع؟!

أم هي سقطة أخرى من سقطات المجتمع الدولي وإبرة مخدر لنا.. ولجلسنا الموقراً

رئيس التحرير
نذير جندلي

إحصائية الثورة

الإحصائية لنهاية يوم الأحد ٢ أبريل ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ١٢،١٢٠
ضحايا الثورة من الأطفال: ٨٦١
ضحايا الثورة من الإناث: ٧٥٨
المفقودون: ٦٥،٠٠٠+
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب: ٤٩١
المعتقلون حالياً حوالي: ٢١٢،٠٠٠+
اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة: ٣٤،٦٤٨+
اللاجئون السوريون في تركيا: ١٤،٧٠٠
اللاجئون السوريون في لبنان: ١٤،٣٤٨
اللاجئون السوريون في الأردن: ٥،٦٠٠

شهداء المجلس الوطني

أكثر من ٨٨٩٣ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد.

تنظية إعلامية

الشرق الأوسط: مؤتمر أصدقاء سورية بلا أكاذيب
العربية: سقوط عصابة دمشق ونهاية الجنون الإيراني
القبس: مصور حربي زار سورية: لم أشاهد شيئاً أسوأ في حياتي
الشرق الأوسط: سورية: الجدل حول التدخل العسكري
العربية: الرئيس السوري يتفقد الجولان بعد تحريرها
دار الحياة: عيون وآذان الله يكون بعون الشعب السوري
دار الحياة: سورية: لو انتصر الجلاد
الشرق الأوسط: خدعة الأسد الجديدة
الشرق الأوسط: والأسد في بابا عمرو
الشرق الأوسط: حليف أم وصي
الرأي: سورية، الورقة الأخيرة في يد روسيا
دار الحياة: عيون وآذان شرارة الأزمة في سورية

دود الأفعال الدولية

عنان
القمة العربية تطالب دمشق بتنفيذ فوري وكامل لمبادرة أنان
باريس تدين استمرار القمع والمراوغات في سورية
كلينتون تبدأ جولة جديدة في محاولة لإنهاء القمع في سورية
ارتباك أوروبي لعدم دعوة قبرص إلى اجتماع أصدقاء سورية
لندن تساعد المعارضة السورية في التحقيقات حول حقوق الإنسان
بلجيكا تستدعي سفيرها في دمشق احتجاجاً على استمرار أعمال العنف بحق المدنيين
مشروع قرار عربي يدعم تشكيل حكومة سورية انتقالية
باريس: مؤتمر أصدقاء سورية سيحكم على الأسد من خلال أفعاله
ليبيا تشيد بدول الربيع العربي وتدعو إلى وقف الإبادة في سورية
تركيا: قائد القوات البرية التركية يتفقد الحدود مع سورية
روسيا ترى فكرة رحيل الأسد قصر نظر وتتقدم أصدقاء سورية
بان كي مون يدعو الرئيس السوري إلى الشروع في تنفيذ خطة عنان فوراً
روسيا لن تشارك في مؤتمر أصدقاء سورية
كلينتون تدعو الأسد لقبول مقترحات عنان
عنان يقول أن سورية قبلت خطته للسلام

أصدقاء سورية يعترف بالمجلس الوطني ممثلاً شرعياً
أصدقاء سورية يُطالبون أنان بسقف زمني لتنفيذ خطته
أردوغان: الذين عانوا من تسلط الأسد الأب يعانون اليوم من تسلط الابن
البيان الختامي لمؤتمر أصدقاء سورية
الشرطة التركية تفرق تظاهرة مؤيدة للنظام السوري
أمريكا تضم جهودها لدعم الثوار في سورية
أمريكا تتعهد ب١٢ مليون دولار لدعم ثوار سورية
الفيصل: يجب مساعدة السوريين للدفاع عن أنفسهم
كلينتون طالبت النظام السوري بالوفاء بالتزاماته تجاه خطة عنان
مبادرة برلمانية دولية بشأن سورية
القادة العرب يدعون نظام سورية لتنفيذ خطة عنان فوراً
متحدث باسم عنان: على الجيش السوري الانسحاب أولاً بموجب خطة السلام
عنان يدعو سورية لتطبيق خطته فوراً
كوريا الجنوبية تدعم المعارضة السورية بمليون دولار
أميركا: وزير الدفاع السوري يدخل دائرة العقوبات الأمريكية
أردوغان: بشار يخشى صناديق الاقتراع
أردوغان يفقد الأمل في تطبيق سورية لخطة

الثورة في أسبوع

أهم الأخبار

مؤتمر أصدقاء سورية يخطط لدعم المعارضة: اعترف مؤتمر أصدقاء سورية الثاني المنعقد في اسطنبول بالمجلس الوطني السوري ممثلاً شرعياً للمعارضة السوريّة، ودعا إلى توسيعه وانضمام آخرين من المعارضة له. وعلى الرغم من أن هذه الخطوة لم تأت بشيء جديد للثورة سياسياً، إلا أن تعهد الدول المشاركة بمساعدات سوف يؤدي إلى قيام الدول المانحة بالضغط على المعارضة للإصلاح قبل تقديم المنح

المجتمع الدولي يمنح النظام مهلة أخرى عبر أنان: أظهر المجتمع الدولي عجزه في حل الأزمة السوريّة عندما دعا مؤتمر أصدقاء سورية الثاني إلى دعم كامل لخطة كوفي أنان، إذ أن النظام سوف يستغل هذه الخطة الناتجة عن قلة خيارات الدول الغربيّة بالتعامل مع الأزمة السوريّة. وقد قدّمت محققة من لجنة تابعة للأمم المتحدة لتوثيق جرائم ضد الإنسانية استقلالها احتجاجاً على رفض الحكومة السورية السماح لها بدخول البلاد. وأضافت أنها شعرت بعدم جدوى الاستمرار في اللجنة إذ لا يمكن للجنة القيام بعمل شامل والتحقق في مناطق بعينها بسبب عدم السماح لها بالدخول

الأكراد يستعدون للتدخل العسكري: بدأت قوات دفاع الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق بتدريب أكراد سوريين بهدف تهيئتهم للتدخل عسكرياً في المناطق الكردية السوريّة بعد سقوط نظام الأسد. وتقوم قوات البيشمركة في مدينة أربيل بالتدريب

تطورات الثورة

الصرخات تتعالى لإحالة النظام إلى المحكمة الجنائية الدولية: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان قوات النظام باستخدام المدنيين كدروع بشرية لحماية عناصرها من الثوار. وقالت المنظمة أن المدنيين يُجبرون على السير مع وأمام القوات الأممية للنظام أثناء توغلها في المدن. وأوضحت المنظمة أن هذا سبب آخر يوجب على مجلس الأمن الدولي إحالة النظام إلى المحكمة الجنائية الدولية. ويظهر هذا التقرير أن الجهات الدوليّة بدأت

تقوم الحكومة الحاليّة بمحاولة تخفيض الرسوم المضافة على فواتير الهاتف والكهرباء والماء لتخفيف الضغوط العاليية على الاقتصاد السوري الفردي

التحرّكات الدوليّة

إغلاق المزيد من السفارات: أعلنت تركيا والنرويج عن تعليق أنشطة سفارتيهما في دمشق بسبب زيادة تدهور الوضع الأمني في البلاد، بينما قامت بلجيكا باستدعاء سفيرها في دمشق احتجاجاً على استمرار أعمال العنف بحق المدنيين. يأتي هذا بينما قام الطيران التركي بوقف رحلاته إلى سورية

التنطية الإعلامية المحليّة

الدعم الروسي مستمر: ما زال الإعلام السوري يُركّز على الدعم الروسي لنظام الأسد، حيث تصدّرت أخبار الصحف تأكيد موسكو معارضتها إدراج أي مهلة أو إنذار في خطة أنان وتشديدها على أن اجتماع أصدقاء سورية يتعارض مع أهداف التوصل لحل سلمي للأزمة، بينما تم إبراز تصريح رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس عن أن الغرب يشجع المعارضة السورية على ممارسة العنف

تبرير إغلاق الحدود: قام الإعلام السوري بنشر عدّة روايات عن أسباب إغلاق النظام للمعابر الحدوديّة الرسميّة وغير الرسميّة تركّزت كلها على القيام بذلك لوقف تهريب الأسلحة. ومن هذه الأخبار وجود تميزات على الحدود التركية لضبط التسلسل والقبض على مسلحي ريفي دمشق ودرعا، وتأكيد سياسيين لبنانيين على زيادة تهريب الأسلحة إلى سورية. ط

مؤتمر أصدقاء سورية الثاني: أدى مؤتمر أصدقاء سورية - حسب إعلام النظام - إلى منع مشاركة الأكراد من قبل الأتراك وتعهد الدول الخليجيّة بتسليح وتمويل الإرهابيين

سعر صرف الدولار: كالعادة، فإن سعر صرف الدولار كان حديث أغلب وسائل الإعلام السوري من أجل الإيحاء بأن الأزمة الاقتصادية تمت السيطرة عليها وأن الأمور المعيشية في تحسن مستمر

بالتحقيق بشكل جدّي في جرائم النظام، إلا أن التغاضي عن دعوات إحالة النظام إلى المحكمة الجنائية الدولية يُظهر وجود نيّة سياسيّة للسماح للأسد بالنفوذ من المحاسبة إذا قبل بتسوية سياسية. وتقوم قوّات الأسد بالتشديد على وسائل الإعلام العالمية ومنعها من الوصول إلى سورية واستهداف الصحفيين من أجل منع توثيق المزيد من الجرائم. وقد قامت قوات الأسد بإطلاق النار على صحفيين بريطانيين مستقلين أثناء عبورهم الحدود التركيّة مما أدى إلى مقتلهم. وقد كان الصحفيان يعملان على برنامج وثائقي عن الثورة السورية. ويذكر أن قوّات الأسد قتلت عدّة صحفيين في السابق، منهم عدّة فرنسيين، في محاولة لإيقاف الحقائق من الخروج من سورية. ويقوم النظام بمحاولة إغلاق جميع المعابر الحدوديّة لعدّة أسباب منها إيقاف تدفق الصحفيين

النظام يقصف الثوار بالطيران: بدأ النظام يستخدم مروحيّاته بكثافة لقصف الثوار كما حدث في الغدفة في إدلب التي قصفها النظام بمروحيّة قبل التوغّل في البلدة والاشتباك مع قوّات النظام. ويذكر أنه تمّ توثيق قصف المروحيّات لمدينة إزاز بعدّة مقاطع مصوّرة. ويظهر هذا تسرّع النظام ونيّته إنهاء مظاهر المعارضة بأيّ تكلفة دون تحوّل من حظر جويّ دولي كما كان في بداية الثورة

الاقتصاد

عقوبات على ضباط الجيش السوري: فرضت الولايات المتحدة عقوبات على قادة الجيش السوري بسبب تورّطهم في جرائم ضد الإنسانية. وشملت العقوبات وزير الدفاع داود راجحة ومنير أصفوف نائب رئيس أركان الجيش ورئيس الحرس الرئاسي زهير شاليش.

وتتضمن العقوبات تجميد الأرصدة في الولايات المتحدة ومنع المواطنين الأميركيين من إجراء أي اتصال بهم. وتوجّه هذه العقوبات إنذاراً إلى الجيش السوري وضباطه من العقوبات التي قد يتعرّضون لها في حال استمرارهم في قتل الشعب

سعر صرف الدولار يرتفع مجدّداً: حقق الدولار في التعاملات الرسميّة مكسباً طفيفاً أمام الليرة السوريّة ليصل سعر الصرف إلى ٣٢, ٦٠ و٧٠ ليرة في السوق السوداء. وفي هذه الغضون،

YouTube

الطفلة نغم تشرد كيف أصيبت في ساقها. حمص القصير



مقطع من الفيديو يبدأ بصراخ طفلة في العاشرة من عمرها تقريباً، على سرير طبي، تصرخ أمماً، فالجهة الخلفية من ركبتيها اليمنى مهشمة بشكل كامل حسب الفيديو، والطبيب يحاول جاهداً التخفيف عنها، بينما يحاول طبيب آخر معالجة إصابتها البالغة.

«الحمد لله عالسلامة يا عمو» يقول الطبيب ويكمل: شلون انصبتني!

الطفلة: الله يسلمك.. إجت قذيفة عالبيت، هدّت البيت وأنا واقفة برا، أنا والكل، قامت إجت قذيفة، ما يعني رصاص.. إجت القذيفة وكنا برا وضربتنا كلنا..

«ومين انصاب كمان؟» يسأل الدكتور

فتجيبه نغم مجدداً: أنا، ومرام بنت خالتي، وماما، وبابا ما بعرف، ووحدة رفيقة مرام بنت خالي، كنا برات البيت، وكانوا بدن يدهمو الضبعة قاموا ضربو قذيفة.

مشهد آخر حيث تقتل الإنسانية، والمجرم الأول مافيا الأسد، وما يدعمه سوى الصمت العربي والدولي المتأخر.

قصة شهيد

الشهيد جوان القطنة



ميدانيا جريئاً هذا ما جعل النظام وأدواته الخسيصة يفكرون بالتخطيط للغدر به وفعلاً نفذوا جريمتهم هؤلاء القتل المأجورين في ليلة ٢٥/٣/٢٠١٢ بينما كان يتابع نضاله خطفوه من بين رفاقه بقوة السلاح وقتلوه وفقدنا بطلاً من أبطال الثورة السورية.

الزمان: ٢٥ مارس ٢٠١١

المكان: الدرباسية

طريقة الاستشهاد: خطف واغتيال

ولد الشاب جوان ابن أخت الشهيد مشعل التمو في قرية تل كديش التابعة لناحية الدرباسية عام ١٩٩٠، والتحق بجامعة تشرين باللاذقية لدراسة الأدب العربي وفي السنة الدراسية الثانية انتقل إلى جامعة حلب مطلع عام ٢٠١٢ لإكمال دراسته الجامعية.

ومنذ اندلاع شرارة الثورة السورية انخرط في صفوف الحراك الشبابي في الدرباسية وكونه أصبح شخصية ثورية لامعة في منظمة أحرار الدرباسية أصبح من الملاحقين والمطلوبين أمنياً لكنه صمم على المضي في نضاله مع رفاقه في أحرار الدرباسية حتى إسقاط النظام الاستبدادي.

لقد كان محبوباً من رفاقه وكل الجماهير في الشارع الكوردي النائر لقد كان مثقفاً وثورياً



شخصية الأسبوع: المالكي.. في المنطقة السوداء!

خاص / أبو الوليد

وزاد في الطنبور نفماً

لم يكن ينقص الشعب السوري في مخاض ثورته العسير، سوى مناسبة سياسية من وزن القمة العربية مع ما تحمله من معانٍ تراجمية وكوميديّة في آن واحد، لكن القمة وصفت بأنها حدث لكونها أقيمت في بلد «مُحرَّر» كالعراق، وبحضور الزعماء بما فيهم أولئك الجدد في أنظمة دول الربيع العربي!

قمة ولكن!!

قمة بغداد، كانت مناسبة منشودة لو كانت السطور السابقة «واقعا»، فلا العراق «مُحرَّر» ولا الزعماء حضروا، ولا الربيع أوزقت أزهاره رغم حلوله، ولعلها حلقة متصلة من المفارقات، فكيف للربيع أن يزهر مع صائدي الفرص من السياسيين ومُحدثي نعمة السلطة، وكيف للزعماء أن يأمنوا على أرواحهم في بلد متفجّر ليس بالسيارات المفخّخة وحدها، بل بنزاعات ملوك الطوائف الجدد الذين هلّلوا لخروج المدرّعات الأميركية، وهم عاجزون تحت برائن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

مواقف مرزية..

ما يُهمنا من كل ذلك كسوريين، هو الاهتمام بملف الأزمة السورية كأول الأولويات، وليس في ذلك منّة من الأشقاء، سواء أصحاب الضيافة أم الحضور بكل مستوياتهم، وهم جميعاً متفرون لا أكثر باستثناء عدد محدود، إلا أن المواقف الاستفزازية تأتينا من الخاضعين اليمنى واليسرى، فالعراق «يُحاضر» ولبنان «ينأى!»، وستكون وقتنا في هذا العدد مع الموقف العراقي، على أن يكون لمقام «النأي» مقال آخر.

وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري، كان محتاراً بين محاكاة المواقف الغربية، ومراعاة التجاذبات العربية، والخوف من كابوس الجار الإيراني في الشرق، فأكد حق الشعب السوري في الحرية، ثم أتحفنا بالقول إنه لم يسمع أحداً ينادي بتخني الأسد، وتارة يدعم كوفي عنان، وتارة يطلق لعروبه «ولا أعرف من أين أتى بها» العنان!

وتحدّث الرئيس العراقي جلال الطالباني كأول كردي يترأس أعمال القمة العربية، وكان خطابه بروتوكولياً إلى حد بعيد، راعى الأعراف وأصول الضيافة، وتطرّق إلى الملفات الشائكة دون مواقف، ولعلّ الحنين إلى دمشق لم يعد ضمن حساباته، ربّما يحاول نسيان سنوات المنفى!

دكاتور جديد

أما رئيس الوزراء العتيق نوري المالكي، فكان ثالثة الأثافي، فناقض وزير خارجيته، وتجاوز الرصانة الدبلوماسية لشريكه في «ترويكا» الحكم المتهاوي، فلم يتحدّث بصفاته المحلية كرئيس لوزراء العراق ووزير للدخالية والدفاع فقط، وإنما بدا ناطقاً باسم المرشد الأعلى، وخلصنا للحظات أن البث المباشر من قم أو طهران، وليس من بغداد..



المالكي، الحريص على أمن سورية واستقرارها ووحدّة أراضيها، حاضراً أمام العرب وبالنيابة عنهم، بالسوريين، محذراً من التدخل الخارجي بكل أشكاله، مؤكداً على ضرورة تقرير الشعب وحده لمصيره، وتناسى كيف جاء إلى الحكم على ظهر الدبابات الأميركية، وكيف تحوّلت بلاده إلى الولاية الإيرانية رقم ٢٢.

الدكاتور العراقي الجديد كما وصفه الخارجون عن نظامه الهاربون إلى كردستان مؤخراً، لم يكتف بهرطقته السياسية عند هذا الحد، بل نوّه إلى حروب وشيكة «بالوكالة»، وهو أداة في يد خامنئي وزمرته، ترى ألم ينصحه موالوه «ألا يُحاضر في الشرف»؟؟؟

من المفيد أن نُذكّر زعيم حزب الدعوة العراقي متعدد القدرات والمواهب والمناصب، بعدائه العلني لزعيم العصابة في دمشق، قبل عام من الآن، حين كان يتهمه بأنه مصدر الإرهاب السلفي للعراق والداعم الأول لتهريب السلاح عبر الحدود، وكلما كانت تنفجر قنبلة يدوية كانت تستمر التصريحات من بوقه الإعلامي «علي الدباغ»، حتى وصلت العلاقة بين الحكومتين إلى القطيعة، فما الذي تغيّر؟

سؤال قد تجيب عنه قتابل بغداد وسواها من المدن العراقية، التي تزهق أرواح الأبرياء بين الحين والآخر، والتي لم تسلم منها حتى المنطقة الخضراء في بغداد، ولعل الصاروخ الذي سقط قريباً من «قصر صدام» مكان انعقاد القمة، حمل رسالة للجميع حول المسؤول عن كل ما يحصل في العراق وجوارها، بتخطيط من رؤوس تحت «عمامات» الدم.

أرض النفاق.. والشقاق

قال الحجاج قديماً «العراق أرض النفاق والشقاق»، وهو أمر واقع الآن بكل أسف، كما قال صدام حسين مادحاً نفسه «لم يحكم العراق سوى اثنتين الحجاج وصدام» وها هو رفاته يُنقل من مكان لآخر، ربما خوفاً منه !!، ولا ينقص المالكي سوى أن يخطب قريباً في بغداد الخضراء أو السوداء -لا فرق- مستعيراً كلام الحجاج: «أنا ابن جلا وطلاع الثنايا... متى أضع العمامة تعرفوني».

لكن ما هو أكيد، أن ردّ السوريين الوحيد، على المالكي وباقي الزعامات والعمامات، بلسان الحجاج كذلك: «إننا نرى رؤوساً أينعت.. وحنان قطافها».

كركميش.. بوابة التراث العمورية

تقع كركميش في نقطة عبور هامة على الفرات إذ تعتبر بوابة بلاد الشام إلى الأناضول وبوابة الأناضول إلى بلاد الرافدين ، فضلاً عن كونها نقطة عبور فراتية هامة بين الجزيرة و الشامية. تتألف المدينة من أكربول مرتفع في القسم الشرقي مع مدينة منخفضة تحيط بها أسوار مزدوجة تتخللها البوابات، أخذت المدينة اسمها من كار (حصن)، و غاميش (وهو إله معروف في نصوص اييلا) وبهذا يصبح المعنى حصن غاميش . وقد كانت هذه التسميات شائعة في العديد من المواقع السورية و الرافدية مثل (كارشالمنصر في تل الأحمر) ، كار أسرحدون... ولاشك أن ورود اسم كركميش في نصوص اييلا يشير إلى قدم هذه المدينة و أهميتها في الألف الثالث قبل الميلاد ، بالإضافة لظهورها كمدينة محصنة منذ الألف الثالث ق.م . رغم أن تاريخ تأسيسها لا زال غير معروف بشكل جيد ، غير أن الخزفيات التي عثر عليها في تل النبي يونس المجاور لكركميش يشير إلى أن الاستيطان في منطقة كركميش يعود إلى الألف الخامس ق.م وربما أقدم من ذلك بكثير!

إن المعلومات المستمدة من ارشيف اييلا (٢٤٠٠) ق.م ، تشير إلى علاقات هامة بين مدينة اييلا و كركميش و لكن هذه المعلومات لا زالت بحاجة إلى المزيد من الإيضاح ، ولاشك أن وجود المدن الهامة في المناطق المجاورة لكركميش خلال الألف الثالث ق.م . وقد أمكن التأكد منه من خلال أعمال التنقيبات الأثرية التي جرت في العديد من مواقع سد تشرين و خاصة في موقع جرابلس تحتاني حيث عملت بعثة جامعة أدنبرة الاسكتلندية و كشفت عن مدافن هامة في جرابلس تحتاني فضلاً عن آثار من عصر أوروك . كما أن مدافن تل الأحمر خلال

هذه الفترة و مدافن الشيوخ تحتاني وتل البنات كلها تشير إلى ازدهار منطقة كركميش خلال عصر اييلا و العصر البرونزي القديم (-EB II IV) كما أن المدافن التي عثر عليها في كركميش ذاتها هي مدافن معاصرة لأرشيف اييلا و قد تم تأريخها بحوالي ٢٣٠٠ ق.م .

ويبدو أن كركميش كانت أكثر وضوحاً في نصوص ماري ، إذ تشير هذه النصوص إلى أن ملك عموري هو أبلخندا الذي يعتبر أول ملك معروف لدينا في كركميش . وتشير بعض رسائل ماري إلى استقلال كركميش خلال عصر شمسي هدد الأول الذي هدد أورشوم و خاشوم و يحاض كما هو وارد في تقرير أبي سمر الذي يطلب فيه النجدة من يخدون ليم ليقيم معه في وجه جيوش شمسي هدد الذي هدد أتباعه في المنطقة ، ولكن كركميش ام تكن مهددة مما يشير إلى اها كانت واقعة تحت نفوذ شمسي هدد الأول (ARM 123) و (1,2) .

ويبدو أن قوة يحاض كانت تجابه من قبل كركميش التي كانت محاطة بقبائل عمورية تعرف باسم الرابانيين .

كان أبلخندا معاصراً ليارييم ليم ملك يحاض وشمسي هدد و يسمع هدد ثم زمري ليم كما كان معاصراً لشينام ملك أورشو ARM XIII ، و أتامروم ملك أندريق ARM XXV 8 ، كما كان معاصراً لإيشخي هدد ملك قطننا .

ونعرف من هذه الفترة رجلاً كركميشياً ثرياً يدعى صدقولانسي Sidqulonsi الذي أرسل رسالة إلى زمري ليم ملك ماري يخبره فيها عن تغييرات قد حصلت في كركميش ولعله يشير إلى انتقال العرش الكركميشي من أبلخندا إلى ابنه ياتار أمي Yatar Ami وقد تم هذا الحدث خلال السنة العاشرة أو التاسعة من حكم زمري

ليم .

وقد خلف لنا أبلخندا آثاراً قليلة لعل من أهمها ختمه الذي عثر عليه في موقع اسميهيوك Acemhuyuk في الأناضول ، كما عثر على ختم ابنته ماترونا Matrunna في أوغاريت ، كما نعرف بعض رسائله التي وجهها إلى يسمع هدد ملك ماري الذي كان يخاطبه فيها بكلمة (أخي).

وهذا يشير إلى علاقات ودية بين ماري و كركميش بحيث نجد أن كركميش كانت تؤمن الخمر و الزيوت و الأخشاب و اللوزيات إلى قصر ماري بينما كانت تستورد القصدير منها و كانت ماري تطلب المساعدات العسكرية أحياناً من كركميش .

يبدو أن حكم ياتار أمي الكركميشي لم يطل أكثر من ثلاث سنوات إذ تم استبداله بأخيه يخدون ليم Yahul lim ، ويبدو أن ياتار أمي كان صغيراً لأنه كان يذكر في رسائله الموجهة إلى زمري ليم ويقدم نفسه لزمري ليم على أنه (ابن) زمري ليم .

ولم نعر في كركميش إلا على لوحة واحدة مكتوبة على الحجر وهي مشوهة لا تسمح لنا بتقديم فكرة عن هذه الفترة من كركميش ذاتها .

ويزودنا أرشيف الألام (الطبقة السابعة) بإشارتين إلى كركميش ALT 268 وهي قائمة توزيع حبوب تذكر من المستلمين رسولاً من كركميش ، والنص ALT 349 يشير إلى أغنام ٢٨٨٠٠ رأس وردت من قبل حاكم كركميش وتشهد هذه النصوص على الروابط الاقتصادية بين هاتين المدينتين .

كما يرد ذكر كركميش في نص أدبي يتحدث عن حصار أورشوم يؤرخ زمن دخول الحثيين إلى سورية .

إيمانيات الثورة السورية: من وحي الداخل

خاص / إيمان جانسيوز

• مثلما كان وطني مجمداً في صقيع الخوف.. محنطاً ككائن خرافي لا يستطيع حراكاً.. كذلك كانت روحي معلقة بانتظار لحظة لم أعرف كنهها.. اللحظة إلهية كان اكتشاف حجاب ٢٠١١ أم لحظة إعجاز كإسراء نبي ٢٠١١؟ كل الأحلام كانت مؤجلة بانتظار تلك اللحظة.. وكان الانتظار يفرز نواجذه في جسد الوقت.. ويقتات على أعمارنا.. لم أكن أعلم أنني أشبهه وطني إلى هذه الدرجة.. وأن خيالي كامتداد سهوله.. وتقلبات روحي.. كتضاريسه الوعرة.. وانتماءاتي المختلفة.. كفسيفسائه البديعة.. وعواصف الحنين

داخلي كأموج بحره العاتية.. حتى اجتاحتني انتفاضته.. واثارت بي ثورته.. فعرفت أنني شكلت على صورته.. وأن لحظته لحظتي.. وكلانا نزوع أبدي.. إلى الشمس.

• قبل لحظات لم تكن سوى طفلة.. سعيدة بمعطفها الوردية.. لم يمهلهما القاتل لتخلعه... ذبح الطفلة.. كما فعل الغول في حكاية جدة.. لكن الغول أكثر رحمة فقد ترك القصة.. أما القاتل.. فقد سرق ورد المعطف.. وسرق حتى القصة..

• لأن اللاجئ لا يسعفه الموت بأن يحزم أمتعته.. تركت بتول كتبها وألعابها في جبل الزاوية.. لكنها لم تنس أن تحمل معها أحلامها.. ولا العسل في عينيها.. كنت أجلس بين أفراد أسرتها.. يروون قصصاً ملونة بالدم.. عن الغول الذي عاث فساداً في قريتهم.. وكان الأطفال غير منتهين.. وكانهم قد شهدوا تلك القصص بأنفسهم أو سمعوها مراراً.. أما بتول ذات العينين العسليتين.. فقد كانت تسترق النظر متوارية خلف الستارة.. فيا أصدقائي ليس للخيمة باب.. كانت كقطعة مترددة.. تمد رأسها بين حين وآخر.. ابتسمت لها فاقتربت خطوة.. تجاهلتها قليلاً.. فصارت أقرب.. وفجأة اندفعت باتجاهي.. والتصقت بخاصرتي.. فسرت في جسدي قشعيرة.. كان جسدها شديد البرودة.. وأصابع قدميها الصغيرتين محمرتين ومتمومتين.. ضممتها إلى صدري.. وطويتها تحت جناحي.. لو كان بوسعي أن أتحول إلى شلال دفة.. يغمرها ويتغلغل في روحها.. مسحت رأسها.. وتوقفت يدي.. عند دبوس شعرها.. تغفوفيه وردة.. فتفتحت في روحي حدائق.. نكزت خاصرتي بكوعها.. نظرت إليها.. فوضعت بسرية شديدة شيئاً ما في يدي.. فتحت كفي.. فرأيت فيها.. علبه عسل صغيرة.. نظرت إليها بامتنان.. سألتها: أهذا العسل من عينيك؟ ضحكت.. وضحك الله في العيون العسلية..

• كنت منهمة في شرح درس : حروف تكتب ولا تنطق.. ومن أمثلتها كلمة عمرو.. وجدتي أضرب مثلاً عمرو بن معديكرب... وقادني الحديث إلى باب عمرو.. فانبرى الطلاب سعيدين بكلمة عرفوها لكثرة ماسمعوها.. ولم أستطع منع دعمتي أمامهم.. فأصابهم الوجود.. يرون معلمتهم تبكي للمرة الأولى.. دون أن يعرفوا.. أن الحرائق حولت قلبها إلى رماد..

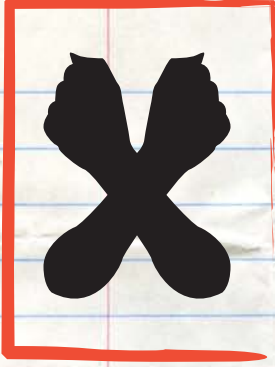
• لم أعرفك كما يليق بعذب فرائك.. ضائعة كنت.. وبقينا.. كنت.. بعيدة عن مرأى البصر... لكنني كنت أراك بعين خيالي.. جسد امرأة تتمدد على ضفاف الفرات.. ترسل عبر الريح نفحات الحياة.. فرساً ملعبها أرض آشور...

دير الزور... لقد حلت بك روح باب عمرو... فصرت كائناً أسطورياً.. لا أنثى ولا ذكر.. لا إله ولا بشر.. لكنه مجنح.. عصي على الأرض.. دائم التحليق..



روزنامة الحرية في أسبوعها السادس والعشرين

من ٢٤-٣-٢٠١١ إلى ٣٠-٣-٢٠١٢



جديداً بعنوان «التأشيرة» حيث ترافقت رائعة هشام الجخ مع إبداعات علي فرزات فغبر عن مايجول داخل كل عربي مشتاق لوطنٍ عربيٍّ جامع بلا تأشيرة ولا حدود.

و كان هناك حملة استقلال العاصمة التي شاركت فيها تجمعات ثورية كثيرة بينها أيام الحرية في يوم الثلاثاء، وتم رفع أعلام الاستقلال في مناطق عديدة شملت أكثر من ٢٠ موقعا حيويا وحاسا في مدينة دمشق. كما وصلت لأيام الحرية مشاركة من فريق «ثورة و نص» ضمن حملة استرداد الشوارع حيث قام الأحرار يوم الخميس باستبدال اللوحة الإعلانية القبيحة الموجودة في منطقة باب مصلى بشوارع المجتهد بقرب الأمن الجنائي بلوحة ثورية مبدعة ومعبرة.

الحرية قادمة وإن كره المستبدون .. لا تنتظرها بل ساهم معنا في صناعتها

مجيد بعنوان «الخيار الذي لم يجرب بعد!!» الثورة السورية بين العسكرية و السلمية.» يوم الأحد نشرت أيام الحرية منشورات عن «جمعيات الشراء المشترك» ضمن حملتها المستمرة بالتوعية بمبادئ العصيان الاقتصادي و الذي تعتبر جمعيات الشراء المشترك إحدى أهم أركانه، حيث تساعد هذه الجمعيات المواطنين على التعامل مع النقص الحاد للمواد الغذائية و الضرورية و تعتبر حلاً للأزمة و أداة مبتكرة لمقاومة النظام و تكبيده خسائر اقتصادية فادحة. يوم الأحد أيضاً قام «فريق تظاهر» ضمن حملته «الشعب السوري واحد» برسم علم استقلال بحجم كبير على حائط مدرسة ربيع الأنصارية، ثم خرج شباب و شابات الفريق في مظاهرة هتفت ضد الطائفية، و نادى بوحدة الشعب السوري و مطالبه في الحرية و الكرامة و إسقاط النظام. يوم الأربعاء نشرت أيام الحرية منشورات ضمن حملة الدفاع المدني الشعبي للثورة. منشورات هذا الأسبوع كانت عن طرائق إطفاء الحرائق و التعامل مع إصابات الرصاص و شظايا القذائف و الإسعافات المبدئية للحروق في إطار توعية المواطنين و تعريفهم بكيفية مواجهة الاصابات التي تنتج عن قصف النظام للمنازل و الاحياء و الشوارع. و أخيراً و ليس آخراً نشرت أيام الحرية شخبوطا

منذ عام و نيف تحطم أول صنم في الثورة! تحطم أول تمثال للمجرم حافظ الأسد على يد البطل نجدت العنيزان و رفاقه، حدث ذلك في الخامس و العشرين من آذار في العام الماضي، و منذ ذلك اليوم تهاوت الأصنام واحداً تلو الآخر، تكسرت المخاوف في قلوب السوريين و انكسر الصمت أيضاً! عامٌ و نيف مر على الثورة السورية العظيمة. و هي توقف النائمين واحداً تلو الآخر لينضم الى ركب الثورة. عامٌ و نيف و ثوارنا الأبطال يلقون العنف و الوحشية و القتل و التعذيب من النظام محاولاً بلا جدوى اسكاتهم. عامٌ و نيف و العالم يقف متفرجاً على الشهداء يتساقطون و الجرحى يتألمون، و هو يعقد المؤتمرات و مجالس القمة لكن دون أي مساعدة حقيقية يقدمها لهذا الشعب البطل، الذي تحدي آلة القمع الوحشية على مر سنة و أكثر مدافعاً عن حقه في الحرية !!

روزنامة أيام الحرية في أسبوعها السادس و العشرين ساهمت في هذه الثورة العظيمة حيث تنوعت نشاطاتها من نشر لمقالات عن الكفاح المدني و مناشير متعلقة بالعصيان و الكفاح المدني و غيرها. أولى نشاطات الروزنامة السادسة و العشرين كان نشر مقال لنورس



حركة وعي



حركة وعي - نحو الوطن الذي نستحق
Facebook.com/AwarenessOrganization

من نحن

حركة وعي هي نواة لحركة مجتمع مدني تعمل على رفع مستوى الوعي لدى السوريين لنعدهم ونعد أنفسنا منذ الآن للمشاركة في الدولة التي نطمح، ونسير معاً نحو الوطن الذي نستحق.

هكذا بدأنا

كانت بداية حركتنا محصلة لأفكار ضمن مجموعة الأصدقاء الصغرى مختلفي الأعمار والتوجهات في الداخل، محركها الأساسي تصاعد وتيرة الأحداث في سوريا وإحساسنا بضرورة العمل الجاد، حيث قررنا البدء بأنفسنا، والبحث عن الطرق المتاحة وضمن إمكانيات الواقع حتى توصلنا إلى الصيغة التي سنعمل بها وكانت حركتنا .. حركة وعي، انطلاقاً من أن مفهوم (الوعي) يعني معرفة الماضي، وإدراك الحاضر، وتشكيل تصور واقعي للمستقبل، وهذه السمة الأساسية التي نركز عليها من خلال العمل الذي تختص به حركتنا. وكانت الانطلاقة الرسمية لحركة وعي في كانون الثاني ٢٠١٢ الشهر العاشر من عمر الثورة.

بتجهيز المواد الخاصة بها، رغبة منا في تشجيع المبادرات الفردية وتبني المشاركات الفاعلة تقسم الحركة إلى قسم التوعية الفكرة وقسم الحملات

قسم التوعية الفكرية وهو يحوي مجموعة محاور تعريفية بمواضيع ذات توجه تثقيفي توعوي من مصطلحات (مجتمع مدني- فكر سياسي - أنظمة حكم) ومقالات لبعض المفكرين والشخصيات السياسية، بالإضافة إلى مواضيع تتناول الأحداث التي نمر بها وفيها عرض لبعض آراء وأفكار الشارع وتحليلات من وحي الحراك اليومي.

من نشاطات القسم الفكري:

- حملة لا تصوت على الدستور الأسدي: هي حملة تحث الناس على عدم المشاركة بالاستفتاء الشكلي على الدستور الأسدي الذي طرح في شهر شباط
- حملة ٨ آذار يوم المرأة السورية: هي حملة تهدف إلى إظهار دور المرأة السورية الفعال في الثورة
- حملة شو غيرت فينا سنة من عمر الثورة: هي محاولة ليقوم كل سوري دوره في الثورة السورية، وفهم قيمة هذا الدور وتأثيره على تطور الأحداث، والاستفادة من التغيرات الاجتماعية التي جلبتها سنة من عمر الثورة

قسم الحملات وهو القسم المتخصص بدراسة الوضع الراهن واقتراح أفكار تدعم الجهود المبذولة في الشارع، بحيث يتم نشر حملات دورية تطرح مواضيع تمس الجوانب الشخصية للمواطن السوري وتجذبه للقضايا المهمة في حياته أو التي قد تكون عوناً له في التعامل مع معطيات الحاضر الذي نمر به، بالإضافة إلى حملات تواكب الأحداث التي نمر بها.

من الحملات المنبجزة:

حملة إسعاف: هي حملة تهدف إلى إيصال المعلومات الضرورية عن الإسعاف الأولي التي قد تساهم في إنقاذ حياة شخص.

من النشاطات القادمة للحركة وعي:

- حملة عن الدفاع المدني والمقاومة المدنية
- توزيع كتيب بشكل دوري يحوي مواد توعوية

facebook.com/AwarenessOrganization

أيقونات الثورة السورية



صبايا و شباب المجتمع المدني Keç û xortên civaka sivîl

أمه « أم الشهيد زغردي ولالي ابنك شهيد نجمة بالعلالي .. » . في خلفية الأيقونة تتعالى زغاريد النساء كتسبيحات الملائكة حول عرش الله .

الأيقونة رقم (٦)

كأطفال يلعبون لعبة المرور بين حبات المطر دون بلل هكذا تركض الصبيتان والشاب بخط غير مستقيم لكن ليس خوفاً من الإصابة بالبلل و لكن محاولة في درء الإصابة بأمطار الرصاص . لا وقت للخوف من الازيز فالمساعداً يجب أن تصل لمن يحتاجونها .

الأيقونة رقم (١٠٠٠)

طفل لم يولد في مغارة ، ولد في مشفى ككل الاطفال و كان له اسم و حلم بدخول المدرسة قبل أن تخترقه رصاصه . أمه لن تبكيه ... هي الأخرى استقبلت رصاصه في صدرها . ليست هذه الأيقونات خيالية ولا إبداعاً فنياً بل هي إبداع واقعي من إبداعات الثورة السورية . تختلف عن باقي الأيقونات أنها ليست للتقديس بل هي للرمزية و للعلم منها نتعلم و من فنونها نرتقي .

يطرحه الإعلامي ماجد عبد الهادي. حيث تصبح جنازات الشهداء في الثورة السورية أيقونة لها. وفي الجنازة يمكن أن يكون الشهيد شيخاً ويمكن أن يكون طفلاً و يمكن أن يكون امرأة حاملاً هؤلاء هم العصابات المسلحة التي لم يتمكن النظام السوري من القضاء عليها خلال شهور السنة السابقة .

الأيقونة رقم (٤)

صفوف مرصوفة من الشباب غير الآبه بالموت، أيد تعانق الأكتاف ، لا أحد يتقدم الآخر الى باتجاهه ليزيد الصف متانة ... هي ليست لوحة رسام .. بل أيقونة واقعية من الخالدية والبياضة و باب هود من حمص و من درعا و الحراك . تصدح الأيقونة بأعجوبتها و ترنم «يا وطننا و يا غالي الشعب بدو حرية»

الأيقونة رقم (٥)

في حي الفوطه - حمص تتحول الساحات الى صحن مسجد و باحة دير يستمدان قدسيتهما من دمه ... جمال الفتوى ارتقى شهيداً .. حمص تصلي العشاء و التراويح في الساحات و تبادي

الأيقونة رقم (١١)

نراها كل يوم أيقونة تمثل الصمود الأسطوري لشعب أعزل بمواجهة قمع لا مثيل له. ووحشية في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. فالشعب السوري يدفع ثمنا غالياً من دماء الشهداء و عذابات ذوبهم ورفاقهم الذين يسرون على نهجهم فلا يرتقي شهداء الثورة السورية إلى السموات قبل أن ينالوا حظهم من النضال الذي ينتهي بمسلسل من التعذيب في محاولة لانتزاع الاعترافات ليتم بعد ذلك تصوير اعترافاتهم وعرضها في الوسائل الإعلامية التابعة للنظام.

الأيقونة رقم (٢)

وخدمهم الأطفال لا يظهرون في أشرطة مسجلة لأن الموت يكون أسرع إليهم فلا تقوى أجسادهم الغضة على مقاومة التعذيب حيث ينالهم نصيب منه قبل الموت والنصيب الآخر يكون من خلال التمثيل بجثثهم . ثم يصيح ذوو الشهداء أمام أمر واقع لانتزاع اعترافات تحت ضغط التهديد بالقوة أن العصابات المسلحة قد التي قتلت أبناءهم .

الأيقونة رقم (٣)

لايموت المرء مرتين فلماذا يطلق الجيش الرصاص على مواكب الشهداء إذا .. سؤال

تدضيرات لمؤتمر الوفاق الوطني السوري

منسق لجنة الاعلام في المؤتمر

شارك تيار بناء الدولة السورية في اجتماع تمهيدي على شكل ورشة العمل اعقدتها في دمشق شباب مستقلون وتيارات معارضة يوم الخميس الواقع فيه ٢٩ آذار ٢٠١٢، وذلك على هامش التدضيرات لمؤتمر الوفاق الوطني الذي دعت إليه بعض فصائل المعارضة.

تناول عمل الورشة مناقشة عدة نقاط لطرحتها في المؤتمر المزمع عقده قريباً تحت شعار «إرادتنا تقرر مصيرنا و بأيدينا نبني مستقبلنا». رفض المشاركون الدعوات إلى التسلح واستخدام العنف، ودعوا إلى البحث في سبل الاحتواء السياسي للمجموعات المسلحة. ضرورة التوعية على جميع المستويات للعودة إلى السلمية التي بدأ بها الحراك الشعبي. وادانوا القصف العشوائي ومواجهة المتظاهرين بالسلاح وتعذيب المعتقلين والعمليات الإرهابية الفردية والانتقامية التي تقوم بها جماعات مسلحة دخيلة على الانتفاضة.

خارطة طريق

عند البحث عن الحل للأزمة الراهنة، أقر المشاركون وجوب رسم خارطة طريق تقوم على فكرة أساسية مفادها أن النظام المستبد هو عقبة في طريق الحل السلمي يجب إزالتها بطريقة آمنة لا تتسبب بانهيار مؤسسات الدولة والمجتمع. وأن نهاية هذا النظام لا تعني فقط التخلص من رموزه وأساليب الانتقام من ممثليه

بل تستوجب تفكيك آلياته والتخلص أفكاره وسطوته على العقول وكافة مكونات المجتمع. واتفقوا على أنه رغم صعوبة هذه المعادلة لكنها ممكنة إن اجتمعت إرادات السوريين على هدف تحقيق العدالة والحرية وسيادة القانون دون المساس بالسلم الأهلي.

توجهات

واتفق المشاركون في ورشة العمل هذه على وجوب أن تبادر جميع القوى السياسية إلى دعوة كافة مكونات المجتمع وخصوصاً الشباب والنساء ورجال الدين والاقتصاديين إلى أخذ زمام المبادرة لمشروع سوريا جديدة والبحث عن حلول انطلاقاً من مقولة أساسية هي أن الأزمة في سوريا هي ليست فقط أزمة أمنية تحل بمجرد استخدام العنف لترسيخ الأمن و الأمان إنما هي أزمة ثقافية ، سياسية ، اقتصادية واجتماعية تفاقمت على مر السنوات، ولهذا فنحن، وكما وصفها احد الحاضرين، نحن لسنا في حالة انتفاضة ، نحن في حالة ثورة كاملة و أن ثورتنا هي ثورة شاملة تشمل كافة مرافق حياتنا.

ضرورة النقد

تطرق النقاش أيضاً إلى ما يدور في أوساط السوريين الآن من نقد و تخوين و تشكيك. ويرأى الحاضرين فان النقد ضرورة لتصحيح الأخطاء ومسار الأحداث، لكن عليه أن يكون على قاعدة تشاركية بهدف الانطلاق نحو الأفضل وليس بهدف التخوين أو الانتقام من موقف سياسي معين. فمخاطبة السوريين على أنهم خونة

هو خطاب قديم ومغرض لا يهدف إلى الخير والصلاح. ويتوجب على جميع السوريين في الداخل والخارج أن يشاركوا في الحل لأن كل سوري هو جزء من هذا الحل. وحين يدور الكلام فيما بين المعارضين عن التدخلات الخارجية « بين مؤيد ومعارض » فإن عليهم أن يتذكروا دوماً أنه، ومع تخوين وترهيب النظام لمن يدعو إلى فكرة التدخل الخارجي، إلا انه هو نفسه من جاء بالتدخلات الخارجية إلى سوريا. عن مهمة لجنة كوفي عنان في سوريا كمنسوب مشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية اختلفت الآراء حول دعم تلك المبادرة وحظها من النجاح، كما أبدى البعض تخوفهم من مماثلة النظام في تفعيل بنودها والاستجابة لها.

الدعم الإغاثي

وفيما يتعلق بالعمل الإغاثي الإنساني في سوريا الجريئة، وافق معظم الحاضرين على أن تكون فكرة العمل الإغاثي العلني المباشر إحدى الطروحات الأساسية لمؤتمر الوفاق القادم. وأن مسألة الإغاثة يجب أن تكون بيد الشعب وليس النظام كي تأخذ حيزاً ومكاناً لها في هذا الوطن، وأكدوا على قدرة الشباب السوري في فتح ممرات إنسانية آمنة للمناطق المنكوبة.

انتهت الورشة، كونها الاجتماع التحضيري الأول لمؤتمر الوفاق الوطني، بالتأكيد على وجوب عقد اجتماع قريب لبلورة جميع الأمور التنظيمية المتعلقة بالمؤتمر وتقديم أوراق العمل من قبل ممثلين عن التيارات والأفراد المشاركين فيه



ومضة عن التعصب و الطائفية

خاص / عمر حدّاد

إضعاف الجماعات الأخرى و السيطرة عليها . لا يخفى على احد ان النظام السوري ينطبق عليه كل ما سبق و أنه لعب على جميع الأوتار السابقة .

دائماً، اللبل موجود

بعض الحلول المقترحة لعلاج مرض التعصب « والذي تعتبر الطائفية أحد أنواعه »

-الانفتاح على الآخر و معرفته و التواصل معه فالمعرفة هي الاساس في اكتشاف القواسم المشتركة و الابتعاد عن تكوين نظرة مسبقة سلبية عن الآخر الذي نطنه مختلفا .

- تنمية مفهوم الفرد و المفهوم الحديث للجماعة على أنها مجموعة من الأفراد المتباينين الأحرار الذين يختارون بملء إرادهم الانتماء الى هذه المجموعة و ليست كتلة بشرية متشابهة تتخذ صفتها المميزة من شيء لا حرية لافرادها بالانتماء اليه

-الابتعاد عن تصنيف المجتمع بناء على الانتماءات «غير الحرة» اي التي لا يختارها الفرد و انما يرثها او يخلق و هو يحملها كاللون او الجنس او الدين «في المجتمع العربي حيث الدين يتوارثه الابناء دون اختيار».

-توزيع الثروات توزيعاً عادلاً و تكافؤ الفرص أمام الجميع و الترتي اعتمادا على الكفاءة لا اعتمادا المحسوبيات او الانتماءات.

-تغيير مفهوم الأغلبية و الأقلية الدينية او العرقية او القومية لانها أغلبية ثابتة و مغلقة و الاستعاضة عنه بمفهوم الاغلبية السياسية المتغيرة بناء على البرامج و المواقف.

كنت اعتقد أن طلاب الشعبة الأولى هم مختلفون و دون مستوى طلاب شعبتنا» مع ان الواقع هو اننا طلاب متشابهون بكل شيء تقريبا و لنا ان نتذكر كيف كانت تحدث المشاجرات و نتحمس او ندخل في الصراعات مع زملائنا في الشعبة ذاتها دون معرفة سبب الخلاف فالمشاركة في الشجار فقط لانهم ابناء شعبتنا ضد شعبة اخرى.

تنمية الطائفية

هناك عوامل عديدة تزيد من التعصب في المجتمع منها عدم التوزيع العادل للثروات، او عدم وجود تكافؤ في الفرص، و كذلك عدم وجود احتكاك و تمازج و تعارف حقيقي بين الجماعات ، شعور المجموعة بأنها عرضة الى أي خطر او تهديد من جماعة خارجية مما يؤدي الى زيادة في تماسكها و انفلاقها إضافة الى مجموعة كبيرة من العوامل الأخرى ...

علميا و تاريخيا يكون تعصب الأقليات «بغض النظر عن نوعها ، دينية او قومية او عرقية ... هو الأشد و الأشرس و ذلك بسبب شعور الخوف الذي يملكها مما يشعرها أن أي خطر تتعرض له من الأكثرية هو تهديد بوجودها لذلك فانها تكون مستميتة في الدفاع عن ذاتها لا بل في محاولاتها

كثير الحديث و التخوفات في الفترة الأخيرة حول موضوع الطائفية في سوريا فما هي الطائفية و أسبابها و ووسائل معالجتها ؟

الموضوع يحتاج الى الكثير من البحث و العمل لكن هنا أود أن أضع ومضة في هذا الاتجاه عساها تكون بداية لدراسات تحليلية و علمية حول الموضوع ولا أن تبقى ضمن إطار الاحاديث و التطمينات السطحية القائمة إما على الإنكار أو التغاضي أو النفاق و المجاملات.

ماهي الطائفية؟

الطائفية هي فرع من مرض اجتماعي أوسع هو التعصب. و التعصب بتعريفه العلمي «علم النفس الاجتماعي» هو نظرة سلبية تجاه الآخر المنتمي الى مجموعة مختلفة عن المجموعة التي ينتمي اليها الفرد المتعصب حيث يشعر المنتمي الى جماعة بأنه متفوق على الجماعات الأخرى و ينظر الى أعضاء بقية الجماعات نظرة سلبية و إقصائية و أثبتت بعض التجارب أن هذا الشعور يتولد حتى في حال التقسيمات الوهمية و لنا جميعا أن نتذكر أيام طفولتنا و مراهقتنا و كيف كنا ننظر الى تلاميذ أو طلاب الفصول الأخرى في المدرسة «شخصيا كنت من الشعبة الثانية



معارضون سوريون - مأمون الحمصي

كبريت / ميس قات

البرلمان الأصغر سناً في سوريا.

الفساد وإنشاء لجنة برلمانية لحقوق الإنسان ونشر بياناً بذلك وطالب بإعادة النظر في رفع حالة الطوارئ عن سوريا.

٧- بعد يومين من إعلانه الإضراب تم اعتقاله من قبل سلطات الأمن السوري وحكم عليه بالسجن خمسة أعوام مع النفاذ بتهمة "استهداف تغيير الدستور بطرق غير مشروعة" وفي تشرين الأول أعلن عبد القادر قدورة أن مقعدي النائبين رياض سيف ومأمون الحمصي شاغلان وذلك بعد سحب الحصانة البرلمانية منهما.

٨- لاحقاً صدر قرار عن المحكمة الإدارية بالحجز على أملاك الحمصي بتهمة التهريب الضريبي، واعتبر محاميه الأستاذ هيثم المالح أن هذا القرار يضرب بعرض الحائط كل النصوص التشريعية والقانونية ويمارس ضغطاً غير مشروع على الحمصي وعائلته من دون مستند قانوني.

٩- ساند مأمون الحمصي شباب الثورة السورية بقوة منذ البداية، وفي ١٨ كانون الأول خرج على فيديو مسجل يهدد فيه الطائفة العلوية بالتصااص في حال عدم توقفهم عن دعم النظام السوري، تم وصف الفيديو بالطائفي، وقد لاقى كلام الحمصي رفضاً شديداً واستنكاراً في أوساط الثورة السورية.

١- ولد في دمشق عام ١٩٥٦.

٢- لم يتمكن مأمون الحمصي من إتمام تعليمه الثانوي بحسب العديد من المصادر الموثوقة وعمل بشكل رئيسي في التجارة، عرف انه من رجال الأعمال الأثرياء في دمشق وقد كان وكيلا لشركة سيارات ساتغ يونغ الكورية.

٣- عن طريق انتخابات الادارة المحلية في دمشق وصل مأمون الحمصي ليكون عضو مجلس محافظة لمدينة دمشق، وكان قد بقي في منصبه منذ العام ١٩٨٦ وحتى العام ١٩٩٠.

٤- تم انتخابه كعضو في مجلس الشعب السوري عام ١٩٩٠ واعتبر مأمون الحمصي عضو

٥- ارتفع صوت مأمون الحمصي عدة مرات في مجلس الشعب السوري ليعبر عن معارضته للفساد المتفشى في البلاد، وليطالب النظام السوري برفع أيدي المتنفذين عن الاقتصاد السوري الذي يعاني من مشاكل كبيرة بسبب سيطرة رؤوس الفساد عليه. أجرى الحمصي بعد ذلك العديد من المقابلات على المحطات الفضائية وتكلم بجرأة خلالها، وتعرض للمضايقات الشديدة من الأمن السوري.

٦- أعلن مأمون الحمصي في أوائل شهر آب ٢٠٠١ إضرابه عن الطعام لمطالبة الحكومة بفرض رقابة أكبر على قوى الأمن ومكافحة



لا يستحق كلمة يا حيف



خاص / نايف المعدي

لو سألت بشار الأسد لما تقتل شعبك بهذه الوحشية لقال: هذا ما وجدنا عليه أبائنا ولو سألت الشعب السوري لما تقدم هذه التضحيات وتبدي كل هذا الصمود وتصر على الخروج في مظاهرات رغم القتل اليومي... لقال: هذا ما وجدنا عليه أبائنا إذا العامل مشترك.. الماضي عند الطرفين.. وكلا الطرفين يقدم ما كان عوده أبوه فللأسد أب أورثه فكرة أن هذا الشعب ليس منك ولست منه فأمن فيه القتل حتى يفيء إلى أمرك.

فإن فاء الى أمرك فاكتم صوته وراقب أنفاسه واحصي حركاته واستعبد شبابه.. وانشر الجوع والخوف والتلصص حتى يعتقد الناس أن للحيطان أذان... فطبق الابن خارطة الزفت.. فحصد اليوم اللعن وكسر حاجز الخوف.. ورسومات كفرنبيل وهتافات الدرعاوية وتمرد الميدان وكفرسوسة وبرزه والقابون والمزه ومقاومة بابا عمرو التي لا تشبه مقاومة

(نحتفظ بحق الرد بالوقت المناسب) وللشعب السوري إرث من الكبرياء والشموخ لم يتنازل عنه يوماً وإن أخضاه الطغيان والقمع والتنكيل.

وهذا ما فهمه الشبيحة وقائدتهم بشكل خاطئ فإعتقد الأسد و أزلامه بأن الشعب مات عام ١٩٨٢ وأن مراسم دفنه قد تمت في حماه ولكن المفاجأة أتت من حيث لا يحتسب، من أطفال درعا، فشبّاب حمص، وشيوخ حماه الذين لم ينسوا ولن يغفروا..

أما دمشق فهي (أم الفرسان) والفرسان قادمون لفك أسرهم.. فالترجمة الطبيعية لهتافات (الشعب يريد إسقاط النظام) هو أن الشعب يريد فك أسر دمشق واستردادها لتكون عاصمة العرب التاريخيه ومعلمتهم الثقافية و بوصلتهم السياسية ومرجعهم الاقتصادي.. كل ذلك تحطم في قصور الأسد وشركات رامي مخلوف و نفاق أدونيس، و جان الوقت لتكون دمشق للسوريين وللعرب لا للأسد والعجم.

ففي الشام وأكناف الشام جينات لا تقبل الخنوع ولا تستمرئ الذل ولا تتعود على الإهانة،

فالكرامه اولاً ثم أي شيء آخر... ولا كرامة بلا حرية..

ولذلك خرجت الشعارات العنقوبية (الموت ولا المذلة) و (ما بنركع إلا لله) تلك الشعارات ليست مجرد لافتات ترفع إنما هي استحضار طبيعي لماضٍ بناه خالد بن الوليد وبين تيميه وعمر بن عبدالعزيز ويوسف العظمة والقاسم ونور الدين زنكي..

فهكذا أجداد لا يمكن أن يورثوا (سوريا الأسد) وهكذا أحفاد لا يمكن أن يحتلوا (الأسد للأبد) انها سنة الله في أرض الشام فالسقوط المريع نتيجة للحكم الشنيع والقبضه الحديديه لا ترد أمر الله الذي يهب الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء.. والله غالب على أمره

وإن كانت المعاصره تحجب العظمه إلا أنها في الثورة السوريه كانت مختلفه..

فالعظمه تجلت في أطفال الثورة قبل رجالها وفي نساءها قبل شبابها.. ولكل عظمته لمجرد رفضه للذل الممنهج منذ أربعين عاماً وأكثر..

ويبقى النظام الاسدي المستحوذ بالكامل على الخسّه.. ولا يستحق كلمة يا حيف

ما بين الشعب والمعارضة



خاص / مانيا الخطيب

بمأساة حماة، وصولاً إلى ربيع دمشق في بدايات الألفين وماتخللها من محاولات لاتيأس لإحياء المجتمع المدني والدفاع عن حقوق لإنسان (التي هو ضرب من المحال في ظل الدكتاتورية) .. وصولاً إلى انتفاضة الكرد .. وقبول كل ذلك بالإعتقال في ظروف مأساوية، التعذيب، الإغتيال (بما فيه الإغتيالات الخارجية)، معاقبة عوائل النشطاء طوال حياتهم، منع من السفر، ومن نجح في الفرار من هذا الجحيم، بقي منفياً طوال حياته، حتى أصبحت علاقته حتى بأمه هي علاقة بيولوجية فقط لا غير، لأنه قبل ثورة الاتصالات الحالية، كان مجرد وصول قصاصة من السورق، عن طريق البريد العادي هو ترف ما بعده ترف ..! ولهذا نشأت ظاهرة أن بعضاً من هؤلاء -الذين عانوا الأمرين من الإستبداد-

تؤدي إلى تعطيل عملها الطبيعي وتحولها إلى تابعة للحزب الواحد «القائد للدولة والمجتمع» وزرع الجواسيس والمخبرين وكل أنواع التمييز الذي لا يجعل هذه المؤسسة أو تلك تعمل كما ينبغي لدورها أن يكون. ولا يتسع الحديث هنا لتناول الفكرة الخبيثة «للجبهة الوطنية التقدمية» التي اختزلت كل عمل ذو طابع حزبي تحت عباءة «الحزب الواحد - القائد للدولة والمجتمع»

ورغم هذا المناخ المرضي، لم يتوقف كثير من السوريين، رغم البطش الرهيب الذي كانوا يواجهون به، عن محاولات تحرير بلادهم من هذه القبضة العفنة السمكية ... بدءاً من احتجاجات نهايات السبعينيات، والتي انتهت

لعشرات السنين، تم التركيز على اختراق وتخريب أي مؤسسة من أي نوع في سورية، بدءاً بأي لجنة شعبية بسيطة في أي حي، على امتداد الأرض السورية، وصولاً إلى حقل الرياضة، الثقافة، التجمعات النسائية، الخيرية، الدينية، العشائرية، الزراعية .. الخ..

حتى المدارس، الجامعات، الدوائر الحكومية، المؤسسة القضائية والقانونية (!!) المؤسسة العسكرية (التي يحرم عليها في كل العالم الانتساب لأي حزب سياسي إلا في سورية السبئية)

لم تبق آلة الفساد والاستبداد ي سورية أي بنية مجتمعية من أي نوع، إلا وزرعت فيها فيروسات

الوطني السوري» فهذه الجهة ليس اسمها معارضة .. لأنها ببساطة ليس مهمتها أن تزيل هذا الحكم وتستلمه هي، بل ان تمثل مطالب الشعب التائر ... ثم تسلّم زمام الأمور من جديد إلى الشعب المنتصر ومن ضمنها تحضير البلاد إلى انتخابات حرة ونزيهة ... تتمخض عن ولادة حكومة تمثل إرادة الشعب ... بعدها يحل المجلس الوطني السوري نفسه وتنتهي الحاجة إليه ... أما عن ضعف أداءه الحالي وتعرّفه فهذا شرح لا يتسع هذا المقال له. وحاله هذا لا ينفي أن وجوده ككيان وطني له أهمية قصوى في هذه الفترة.

التشكيلات بكل أنواعها، التي ولدت منذ بدء الثورة إلى اليوم تحمل معنيين أساسيين، - توثق الإنسان السوري لإعادة اكتشاف كيانه الحر، وتأثير سحر هذه الثورة البديعة. - تشكل ملامح سورية المستقبل، أنها ستحفل بالأفكار المختلفة، والآراء العديدة وهو بالضبط ما سيدخل الأكسجين إلى الحياة العامة التي ظلت طوال هذه العقود مخنوقة. وأما عن التعبير الأشد تضليلاً «وحدة المعارضة السورية» فإنني سأستعير جملة من مقابلة مع المفكر السوري جاد الكريم الجباعي لأوضح فيها خصوصية هذه الثورة الاستثنائية التي تنأى بنبلها عن كل هذه الأقاويل:

«لم أشعر مرة بارتياح إزاء «تشنت المعارضة» التقليدية مثلما أشعر اليوم، فإن تشنتها وضعفها يبعثان على التفاؤل بأن أياً منها لن يتمكن من سرقة الثورة أو اختطافها»

دون أن يرف له جفن لأن من يحكم سورية هم عصابات خارجة على القانون كهذا المثال .. فليس هناك من أي قانون يُرجع إليه ...

ومنذ أن هلت من حوران البشائر ... خلّق إنسان سوري جديد ... ودخلنا في زمن جديد ... وفي عمر جديد، أرض جديدة سماءً جديدة ... طويت صفحة الاستبداد في سورية ومن لحظتها .. من تلك اللحظة النفيسة أعلن الإنسان السوري بصوت مدوّ ... لفّ الكون أنني أخرج إلى فضاء الحرية الفسيح. تلا هذا الإعلان تشغيل آلة إجرام عصابة الحكم الشبيهة بما وصفه فرانز كافكا في روايته «في مستعمرة العقوبات» .. وحصدت ولا تزال أرواح السوريين الأبرياء .. في مسلسل إجرامي مرعب يجري على مرأى ومسمع العالم .. لتظل هذه التجربة السورية الأليمة وصمة خزي وعار على جبين الإنسانية.

قال الناشط السوري، الأستاذ جورج صبرا في أحد لقاءاته يصف فيها بشفافية جميلة، حالة اليأس التي كانت تعتري الشعب السوري قبل تلك اللحظة التاريخية، «عندما أحرق البوعزيزي نفسه في تونس كنا يومها نشاهد مسلسلاً درامياً على التلفزيون»

وهكذا فإن هذه الثورة المدهشة شيء .. وما يُسمى -تضليلاً- «معارضة» شيء آخر تماماً. أما أن يفوّض الشعب السوري جهة معينة للتحدث باسمه في المحافل الدولية ويسميه «المجلس

تحولوا إلى صورة مستنسخة عن الديكتاتور وأساليبه، لشدة ما عانوه من القهر، والتهشيم النفسي، ولهذا نشهد اليوم حالات ممن يلبسون لبوس الثورة ويتصرفون بأساليب تتشابه مع آلة الاستبداد

ولهذا كله فتعبير «معارضة» لا ينطبق على هذا الجو المسموم، لأنه ببساطة علمية: المعارضة هي الجهة التي خسرت الانتخابات في نظام ديمقراطي شفاف، ولم تستطع تشكيل الحكومة، والتي ستستمر لوضع سنوات... حتى تأتي انتخابات أخرى... قد تتحول فيها تلك الحكومة إلى معارضة وهكذا دواليك ..

ما يحدث اليوم في سورية هو ثورة استثنائية في تاريخ البشرية، يقف فيها الشعب السوري الذي كان معظمه بالأمس القريب -قبل آذار ٢٠١١- يذهب إلى المدارس والجامعات، والوظائف الحكومية والعسكرية .. يصفط في الصباح ليهتف باسم القائد الأوحده والحزب الأوحده .. ويشارك تجاره -مكرهين- رامي مخلوف أرزاقهم .. والإفان أجهزة المخابرات العائلية تتقضى عليهم وتسود عيشتهم ... في المناطق الغربية -حيث التواجد الأوقح- لعصابات «العائلة الحاكمة» لم يجرؤ الناس لعقود على مجرد حماية أملاكهم الشخصية في حال تعرضت للسلب المباشر ... حيث كان على سبيل المثال يدفش أي أحد منهم باب صاغة برجله - وأمام عيني صاحبها- يأخذ ما يريد ويذهب



كواليس الثورة السورية... ما بين "التاء" و "الطاء"



خاص / رشا سريّة

بعد دخول الثورة السورية عامها الثاني ، لم يعد التحدث عن شرارة اشتعالها في درعا بالشيء الجديد ولكن هناك بعضاً من هذه التفاصيل تخطاها حينها شهود العيان ربما لعظمة الحدث بعد ذاته ألا وهو بداية خروج المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في بلد عاش تحت سبطار الخوف ٤٠ عام، وبقية هذه التفاصيل مجهولة لدى غالبية الشعب السوري وغيره من متابعي الثورة السورية.

الشعب يريد «إسقاط» النظام جميعنا يعلم بقصة اعتقال أطفال درعا واقتلاع أظافرهم لأنهم كتبوا جملاً مناهضة للنظام حينها ولكن ما حقيقة تلك الجملة ؟؟؟ في الشهر الثاني من عام ٢٠١١ بدأت ترد إلى دمشق أخباراً مفادها أن بعض جدران المدارس والمباني في درعا كتب عليها عبارة الشعب يريد

إسقاط النظام.

لكن لا أحد يستطيع أن يؤكد لنا حقيقة هذه الأخبار ومن فاعلها وخصوصاً أن وسائل الإعلام ممنوعة من تغطية أي شيء، فكيف لنا التأكد.

في الشهر ذاته زارني أحد الأصدقاء المقربين وهو يسكن في درعا وكان لابد لي من سؤاله عن حقيقة ما نسمعه. وأخبرني تفاصيل خفيت عننا جميعاً حتى اليوم. فالجملة التي كتبت في البداية كانت الشعب يريد إسقاط النظام وليس إسقاط. قام الأمن بجمع الطلاب في المدرسة وطلبوا منهم أن يكتبوا كلمة «إسقاط» فمن كتبها بالطاء نجى من الاعتقال ومن كتبها بالتاء فإنما جنت عليه تاؤه.

غباركم بنصرنا

أخبرني أيضاً أن وفداً من أهم وجهاء مدينة درعا ذهبوا إلى عاطف نجيب رئيس فرع الأمن السياسي في درعا وابن خالة بشار الأسد طالبين

منه اطلاق سراح الأطفال المعتقلين، فأجابهم بأنه لن يكتفي بالأطفال بل سيحضر أمهاتهم. حينها خرج الرجال من عنده ونكسوا أشمغتهم ليحلفوا أنهم لن يرجعوا حتى يسقطوا هذا النظام البائد.

لم يكن يدري عاطف نجيب أنه يدق أول أسفين في تابوت النظام السوري، وبالطبع نتيجة غيابه. هكذا كانت البداية وبعدها تعلم الأطفال التأثرون كيف يفرقوا بين الطاء والتاء ليملاً أصدقاء من تم اعتقالهم الجدران بعبارة الشعب يريد إسقاط النظام.

ولتبدأ حكاية ثورة بدأها أطفال ليكملها معهم الرجال والشيوخ والنساء. أشمغتم أعداء لنا الكرامة يا أهل درعا وأظافر أبنائكم كتبت تاريخاً جديداً لسوريا. تعجز الكلمات عن وصف صمود الشعب السوري إلا أن المؤكد أن التاريخ سيحل أولى ملاحم القرن الحادي والعشرين باسم الشعب السوري.

ذاكرة سورية

خاص / رام فري

تمشي في الشوارع تتقاذفك الروائح النتنة
لنفوس مريضة
لا تجرأ على رفع نظرك خوفاً من عين حمراء
ترقب الأجواء
ترا اناس بلا ملامح ... جباه عريضة وأعين
غائرة وافواه ملحومة الشفاه ...
لا تسمع إلا الحمد والشكر بالقائد الخالد
تضع يدك في جيبيك لرغيف الخبر الذي أصبح
وجبتك الوحيدة اليومية
لم تعد هناك لذة في الضوضاء و أصوات
محركات السيارات
تحفظ في ذاكرتك الباطنية طريقك المتكرر
اليومي الوحيد
رفاهيتك اليومية سيجارة تحترق رائحتها جدار
معاناتك

هنا نحن ... من هنا بدأنا
كان السوري مثقفاً سياسياً من الدرجة الاولى
وكانت أحاديث السياسة طبيعية بين البشر
في أربعينيات القرن الماضي كانت الجريدة
غنيمة ووسيلة لزيادة الفكرة وسماع الرأي
كان الناس يتسابقون على جريدة خارجية ولو
مضى عليها اسبوع او شهر كانت لذة المعرفة
طاغية في النفوس
« بدأ إهتمام الشباب السوري بالسياسة وهو في
مرحلة الدراسة الثانوية، أي، قبل أن يتضرغ هذا
الشباب للعمل في شتى الميادين أو يتحول للعمل
بالقطاعات المختلفة »

الاسرائيلي وتبريره لأي جريمة على هذا
الاساس .
وهنا اصبح الفكر السياسي مغيب تماماً وسيّر
باتجاه واحد فقط وهو الصمت أو الموت
تغير الحديث بين الناس من السياسة إلى حال
كشة الحمام وبيع الخضار
لم تعد الجريدة السياسية مراد أحد إلا من
رحم ربي

في التسعينيات كانت مرحلة الركود الكبرى في
سوريا بسبب الهجبة الاقتصادية الامريكية
وسقوط الاتحاد السوفييتي والحرب الامريكية
على نظام صدام حسين البعثي
هنا تجمد الفكر السياسي تماماً ... و توجهت
كل اهتمامات المواطن لملاحقة لقمة الخبز
لأطفاله فحسب
انتشر الفساد والطفان وضرب اطنابه بكل زاوية
من زوايا مؤسسة الدولة
لم يك العديد مدركاً لهذا الوضع و تأثيره على
المستقبل لعدم توافر الجو المناسب لبناء الفكر
... وهذا ما كان يسعى له نظام البعث ونجح فيه
بجدارة

الى أن نصل لحقبة الرئيس الحالي لنفهم فيها
وبعد وقت طويل أكبر كذبة بتاريخنا الحالي
والتي هي الاصلاح والشفافية
إن هكذا نظام وفكر يجب اجتثاثه من جذوره ...
لن تنفع عمليات التجميل بإزاحة التراكمات الي
أضنت كاهل الجميع

كان لابد من هزة نفسية داخل الشعوب العربية
لا يمكن لبركان أن يبقى خامداً اطلاقاً

هذا ليس بربيع عربي فحسب هذا تاريخ
يسطر يوماً بعد يوم

كان لدينا قضايا عدة مثل الوحدة العربية و
احتلال فلسطين واللغة العربية والهجوم الغربي
على بلادنا والانتداب وووو الخ ..

وفي خمسينيات القرن الماضي تطور خطاب
المواطن العربي الى أن وصل لمرحلة الوحدة بين
سوريا ومصر التي كانت نتاج الوعي في الشارع و
فكر المواطن ولم تأتي بإرادة جمال او غيره

في الستينيات وبعد الانفصال المزري والمخزي
بدأ الخطاب بالتراجع نتيجة دخول أفكار وقوى
سياسية جديدة (الشيوعية والعلمانية المرتبطة
فيها) والتي يمثلها نظام البعث وهي أفكار بلاد
بعيدة عنا يراد تطبيقها على الواقع السوري
طبعاً وككل فكرة جديدة يوجد من هون وبدون
وعي أو بنية صالحة يريد نشر هذه الافكار
لتطوير العمل السياسي والارتقاء بالفكر .
لكن النتائج كانت على عكس كل التوقعات ...
تحولت الفكرة السياسية إلى سبب للقمع

بالسبعينيات وبسبب هذا الخطاب المشوه من
القيادة البعثية نتجت حرب تشريين التي تعتبر
من أكبر كذبات النظام البعثي على الشعب
العربي والتي اعتبرها الكثيرون انتصاراً أرجع
لنا أرضنا المحتلة في حين أن القنيطرة لم تحرر
بالحرب ... إنما بقرار وتوافق سياسي بحت

في الثمانينات كانت اشع وافظع فترة يمر بها
المواطن السوري على الاطلاق بسبب استغلال
السلطة الحاكمة لسمعة الوقوف في وجه العدو



المجلس الوطني والاعتراف الدولي

خاص/ أحمد الشمري

أصدقاء سوريا يعترفون بالمجلس الوطني:

اعترف المجتمعون في «مؤتمر أصدقاء سوريا ٢» بالمجلس الوطني السوري المعارض، و«أشير» إليه باعتباره المحاور الرئيسي للمعارضة مع المجتمع الدولي في صياغة لم تصل الى حد الاعتراف الكامل بالمجلس الذي يعوقه الشقاق المزمع في صفوفه.

لكن المجموعة لم تشر في بيانها إلى دعم أو تسليح الجيش السوري الحر المعارض كما تدعو كل من السعودية وقطر، لكنها تعهدت بمواصلة العمل بشأن «تدابير إضافية لحماية الشعب السوري».

وأشار البيان إلى أن الوضع في سوريا له تأثير سلبي على الاقتصاد في المنطقة، وأن المجموعة مستعدة لتخفيف الأعباء عن دول الجوار. وتهد مؤتمراً «أصدقاء سوريا» بدعم الاقتصاد السوري وتشكيل مجموعة عمل لهذا الشأن ترأسها ألمانيا والإمارات العربية المتحدة.

وعبر البيان عن دعم المجموعة للمبادرة العربية التي تدعو إلى انتقال سلمي للسلطة في سوريا، وإلى بناء دولة «ديمقراطية تعددية مستقلة حرة تحترم فيها حقوق المواطنين جميعاً». ودعت إلى تحرك دولي لمنع وصول إمدادات الأسلحة إلى الحكومة السورية، وطالبت بإتاحة توصيل المساعدات

مطالب الاعتراف بالمجلس الوطني في القانون الدولي :

الاعتراف في القانون الدولي هو إما اعتراف بدولة أو اعتراف بسلطة تمثل الدولة أو جزءاً

منها (ويسمى اصطلاحاً الاعتراف بغير الدولة)

و الاعتراف بالدولة في القانون الدولي هو: عمل حر تقر بمقتضاه دولة أو مجموعة من الدول، وجود جماعة لها تنظيم سياسي في إقليم معين ، مستقلة عن كل دولة أخرى ، وقادرة على الوفاء بالتزامات القانون الدولي العام.

أما الاعتراف بغير الدولة فليس له تعريف محدد في القانون الدولي، ولكن يورد القانون أنواعاً مختلفة من هذا الاعتراف وهي:

١- الاعتراف بالتأثرين :

وهو يحصل في حالة إذا ما نشبت ثورة في داخل دولة ما ، وتعدت هذه الثورة حدود الهيجان الشعبي، لكن دون أن تبلغ في الجسامه مبلغ الحرب الداخلية.

وصدور الاعتراف بالتأثرين من دولة أجنبية في هذه الحالة، لا يترتب عليه إعطاء الثوار حقوقاً معينة في القانون الدولي، ولا ينتج عنه التزامات تقع على عاتق الدولة المعترفة. ولذلك يمكن أن تعترف الدولة الأجنبية بالثوار وتبقي صلاتها الدبلوماسية كاملة مع السلطة القائمة في الدولة المعنية، بل إنه في حالات معينة يمكن للدولة المعنية نفسها أن تعترف بالثوار. والأعم والأغلب في هذا المجال أن تمتنع الدول الأجنبية عن مساعدة الثوار والاعتراف بهم حرصاً على صلاتها بالدولة الأم.

٢- الاعتراف بالمحاربين :

إذا ما اتخذت الثورة شكل حرب داخلية بين قوتين متقابلتين ، لكل منهما حكومة منتظمة تمارس سيادتها على جزء من إقليم الدولة وجيش يتبع قواعد الحرب، ترتب على ذلك اعتبار حالة الحرب قائمة مع كل ما ينتج على ذلك

من آثار. ويجوز في هذه الحالة للدول الأجنبية الاعتراف بالمحاربين، ويلاحظ هنا أن هذا الاعتراف



يعني عملياً سحب الاعتراف بالجانب الآخر كسلطة شرعية في الدولة أو في جزء من إقليمها.

وقد شهد الوطن العربي هذا النوع من الاعتراف في حرب الجزائر حين بادرت الدول العربية والإسلامية للاعتراف بالجزائريين فور تشكيل حكومتهم الأولى في القاهرة بعد اندلاع الثورة الجزائرية . كذلك يعتبر من قبيل هذا الاعتراف الاعتراف بالمجلس الانتقالي الليبي بعد اندلاع الثورة الليبية. ويذكر هنا أن المادة الثامنة من لائحة مجمع القانون الدولي وضعت شروطاً لهذا النوع من الاعتراف فقررت أنه : “ لا يجوز للدول الأجنبية أن تعترف للجماعات الثائرة بصفة المحاربين إذا لم يكن في حوزة هؤلاء إقليم معين، ولهم حكومة نظامية وقوات مسلحة نظامية”

بمعنى أن الاعتراف بحكومة المحاربين يحتاج أن يسيطر المحاربون سيطرة فعلية على جزء من الإقليم الوطني، وأن يكون لهم حكومة نظامية وقوات مسلحة تابعة لها.

٣- الاعتراف بالحكومة الفعلية (حكومة الأمر الواقع):

وهو: التصرف الحر الذي يصدر عن دولة أو عدة دول للإقرار بسلطة أو حكومة معينة قادر على حفظ الأمن وتمثيل الدولة أمام الجماعة الدولية و القيام بالتزاماتها تجاه الدول الأخرى . وغالباً ما تنشأ هذه الحكومات عند قيام نظام حكم جديد في دولة معينة على إثر انقلاب أو ثورة.

والتعامل الدولي في هذا الخصوص يقوم على اعتبارات سياسية بحتة، فالدولة الأجنبية تعترف بالحكومة إذا كانت موافقة لاتجاهها السياسي ولا تعترف بها في الحالة المعاكسة .

وتتميز الحكومة الفعلية في أن تنصيبها يتم خارج الإطار الدستوري المطبق في البلاد، ولا بد لسلطتها أن تتمتع بالفعالية أي أن تكون قادرة





على فرض نفسها على المواطنين جميعاً في الدولة.

وتقدير الفاعلية هو مسألة واقعية يعود تقديرها لكل دولة على حده، فبريطانيا مثلاً تركز على مقدار سيطرة الحكومة على إقليم الدولة، ولهذا مثلاً رفضت في عام ١٩٦٢ الاعتراف بحكومة السلال في اليمن، ورفضت في عام ١٩٦٩ الاعتراف بحكومة اليمن الجنوبي بدعوى أن أي من الحكومتين لا تمارس سيطرة تامة على كامل الإقليم.

٤- الاعتراف بالأمة أو الشعب :

ظهر هذا النوع من الاعتراف عقب الحرب العالمية الثانية عندما احتلت قوات ألمانيا النازية بعض الدول الأوروبية، فانسحب زعماء هذه الدول المحتلة إلى البلاد الحليفة وشكلوا فيها لجناً قومية اعترفت بها الدول الأخرى على أنها حكومات في المنفى.

ما هو الوضع القانوني الحالي للمجلس الوطني السوري؟

من الاستعراض السابق، يتبين أن المجلس الوطني السوري لا يحقق أيًا من الشروط اللازمة للاعتراف به بأي شكل إلا كحكومة ثوار، وهذا الاعتراف حتى في حال حدوثه لا يترتب عليه سحب الاعتراف من النظام في سوريا . ويرجع السبب في ذلك كما قلنا إلى أن المجلس الوطني السوري لا يحقق شروط الاعتراف المذكورة .

فلا هو يسيطر على الدولة أو جزء من إقليمها ، ولا شكله الحالي له هيكلية الحكومة التي يمكن الاعتراف بها، ولا الجيش الحر يمكن اعتباره قوات نظامية تابعة للمجلس وتخضع له.

وبعيداً عن الاعتبارات القانونية المذكورة، وعلى فرض أن المجلس استطاع أن يسيطر على جزء من الإقليم الوطني (المنطقة العازلة) وبنى هيكله الداخلية على شكل (حكومة) وخضع له (الجيش الحر) بالمطلق، يبقى هناك مسألتان أساسيتان :

الأولى- أنه لا يمكن إجبار دولة على أن تعترف بالمجلس الوطني السوري، فالدول حرة في منح الاعتراف أو حجبها وفقاً لاعتبارات سياسية محضة تتفق مع مصالحها الوطنية، وهذه الاعتبارات قد تكبل المجلس الساعي للاعتراف به، وقد تضطره في سبيل نيل الاعتراف المنشود إلى تقديم تنازلات معينة تعود وبالأعلى الدولة. والثانية - أن المجلس يواجه مشكلة تمثيل وليس

حدث في الحالة العراقية. أخيراً - قد يدفع الكثيرون أن هذه الاعتبارات القانونية لا تهم الثوار في شيء ولا تعنيهم من قريب أو بعيد. وهذا أمر لا أنكر صحته بالنسبة للثوار في الداخل، ولكنه بالغ الأهمية في فهم سبب عدم حصول المجلس الوطني السوري على اعتراف دول العالم به، خاصة وأن العالم اليوم وبالتحديد الغربي منه مهووس بالقانون الدولي ويتشدد في تطبيق قواعده.

مشكلة تأسيس، بمعنى أنه لا يقدر أن يدعي أنه يمثل ٢٣ مليون سوري وليس هناك من وسيلة لإثبات مثل هكذا ادعاء مهما كان محقاً، وفي سبيل ذلك اقترحت وزيرة الخارجية الأمريكية كلينتون على المجلس ضم ممثلين عن الأقليات وعن النساء. وهنا المغامرة الكبرى لأن ذلك يعني أن توزيع المناصب في المجلس سيكون على اساس المحاصصة الطائفية والعرقية وإذا كان الحال هكذا فإن القوى الوطنية في سوريا متضررة من هذه العملية. كما أن الخوف هو في أن تبقى المحاصصة تلك سارية بعد سقوط النظام كما



المغتربون، و ١٠ مليار دولار



يشعرون أنهم مشاركون بها. وبناء مؤسسات الإغاثية و الاستثمار و التنمية المستدامة سيكون هاما جدا لإعادة عجلة الاقتصاد، وبناء سورية جديدة، كان قد نهب ثرواتها النظام عن بكرة أبيها.

سوية... إلى الحرية

المصادر:

- ١- ٧٣ مليون مغترب سوري و ٨٠ مليار دولار: ثلاثة أخصائهم من حملة الشهادات العليا والأدمغة، Nobel News، ٢٠١٢/٤/١
- ٢- ١٤٠ مليار دولار يمتلكها المغترب السوري.. نصفها هرب بطريقة غير شرعية، شوكوماكو، ٢٠١٢/٤/١

لو أن كل مغترب من الـ ١٧ مليونا الذين لا يزالون يحملون الجنسيات السورية تبرعوا بمقدار ١٠ دولارات شهريا فإننا سنحصل على ١٧٠ مليون دولار كافية لسد كافة حاجات الإغاثية و زيادة !!!، ولو افترضنا أن نصفهم «منحكبة» - و هو ضرب من ضروب المستحيل - فإننا لا زلنا نتكلم عن ٨٥ مليون دولار شهري قادرة على فك الأزمة الإغاثية و الاتصالات كاملة.

هنالك العديد من المشاكل في عملنا كمغتربين. أولها كان في عدم الشعور بالانتماء إلى سوريا قبل الثورة، و شعورنا بأنها مزرعة لغيرنا، و الثانية عدم الثقة بالنظام الاقتصادي نتيجة استشراف الفساد، و الثالثة عدم وجود مؤسسات و آليات يمكننا الوثوق بها.

نجاح الثورة سينهي العامل الأول. ولكن اجتثاث الفساد و بناء المؤسسات سيكون تحديا لنا. بناء دولة للجميع يتساوى فيها الجميع تحت القانون و يهيئ لفرص استثمارية حقيقية سيشجع المغتربين لإعادة استثمار أموالهم في بلد أضحوا

خاص / محمود الكن

تناولت بعض الدراسات أعداد المغتربين السوريين في الخارج ووصلت إلى أرقام قد تكون أقرب إلى الخيال منها إلى الواقع. أذكر منها في عجلة الأرقام التالية

- ١- عدد السوريين و ذوي الأصول السورية: ٧٣ مليون:
 - ٢١ مليون يعيشون في سوريا
 - ١٧ مليون خارج سوريا و يحملون الجنسية السورية
 - ٢٥ مليون خارج سوريا فقدوا الجنسية السورية
 - ٦٠٪ من المغتربين و الأصول السورية (٥٢) مليون هم من حملة الشهادات و الأدمغة.

- ٢- تقدر قيمة الأموال السورية في الخارج بأكثر من ٨٠ مليار دولار وقد تصل إلى ١٤٠ مليار نصفها تهريب أموال فساد.
- ٣- تحويلات المغتربين إلى سوريا بلغت ١,٧ مليار في ٢٠٠٨ و تضاعلت بسبب الأزمة المالية إلى ٨٠٠ مليون في ٢٠١٠

ذكرت في مقال سابق بأن «الليرة تهاوى ... ماذا نعمل بعد سقوط النظام» بأن جدلية تحسن الوضع الاقتصادي في سوريا ما هي إلا نظرة مجتزئة للوضع الكلي. وبأن النظام لم يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للسوريين إلا إذا ما قارناه بالوضع الاقتصادي أيام الأسد الأب. أما في حال أخذ الصورة كاملة فإننا نجد بأن الوضع الاقتصادي ومستوى الحياة قد انحدر بسبب سياسات سهلت الفساد لتتحكم طبقة صغيرة بكافة الأموال. كما ذكرت بأن المغتربين بحاجة إلى عمل مؤسساتي ينظم إدخال الأموال إلى البلاد و استثمارها بعد سقوط النظام. خصوصا و أن شعورا سائدا

و الهجرات السابقة المذكورة التي حدثت ليست كلها بسبب النظام. و إنما يرجع كثير منها بسبب الهجرات أيام الحرب العالمية الأولى و فترات الحروب مع إسرائيل. ولكن الأرقام تؤكد أيضا أن حالات هجرة كبيرة حصلت في البلد بسبب سياسات الأسد الأب الأمنية و الاقتصادية.



ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس: جاري وجارط.. موجود بكل شارع. وبكل حارة.. خيار مشبب، بالسببنيات، عاش بهالبلد وشاف حلوها ومرها.. يئس من الوضع فيها.. لحد ما اجت الثورة.. وتعرف على حمزة.. حمزة شب.. صديقي.. حشري.. وحربوء.. عم يكو عن هالبلد.. مبارح واليوم.. وبكرا

الحلقة الرابعة عشر - أملنا كان، وصار

- لك الله يجعلو صباح الخير..
- لك أهلاً أهلاً أهلاً، شو هالمنفاجأة الحلوة هي!
- كيفك عميبيم، لك يلعن روحو اللي ما بيتسمى شاد اشتاتلك..
- ههه، لك أهلين عمي حمزة أهلين، شو جابك انت، ما على أساس كنت بلبنان
- والله يا حجي اشتات لكاسة المنة من دياتك، قلنا منجي منشربلنا شي كاسة عالماشي..
- لك اي ما تكرم، سحاب هالكوسي وتعا حكيلي..
- طول بالك عليي شوي أبو إلياس، هيك عالچارك!
- لك إي هيك، خلصني بلا ما تاكلك شي عكازة على قفاك، كك حنيت..
- خلينا بلا ضرب هائرة دخيل عينك.. ما ناقصنا
- اي هات لنشوف، شو اخذك فجأة على لبنان، لك كيف فت وطلعت!!
- لا هي عمي خليها لبعدين، أما شو كنت عم ساوي، فهي قصة بدها إبريق مته، ما بس كاسة..
- هات السكر من وراك، وحكيلي..
- والله يا عمي، اتصل فيي جورج ابن اخوك، بتعرف كنا نشغل سوا وهي..
- أيوا أيوا.. اي..
- المهم حجي، كان في شوية دوا وأغراض من لبنان، فعملنا اللي علينا، واستفقدنا العالم اللي هنيك.. وهي رجعتنا..



خواطر تأثرة

أنا سوري، وبدي حرية

رجال حمورية

سألوني ليش طالر شوو بدك قتلهن
بدي حرية..

قالولي شو يعني حرية ليك عم تاكل
وعم تشرب وعايش عيشة هنية
قتلهن انتو ما بتعرفو الحرية
وانتو عبيد والعبد متعود
عالعبودية

ضربوني بالرصاص الحدي والقنابل
الغازية واعتقلوني وسجنوني
بالفروع الامنية
إجو على بيتي وحاصروه بالسيارات
العسكرية

اقتحموه وفاتو عليه كأنو فايين على
الريية

أخدوني وشطوني قدام اهلي بالطريقة
الكلاسيكية وقالولهن لا تخافو نينا بدنا
تناقشو شوي بالاحوال الجوية
وطلبو مني جوالي والحاسوب قبل الهوية
كير راسي وحسيت حالي بفلم من الافلام
الامريكية

كل هالعناصر جاية مشان مواطن من
الدرجة العادية

لحشوني بهالستيشن وكأني حرثة
مهريية

وحصروني العناصر وكأني من عصابة
مافياوية

طبعا الروايد كانت خيلة والأتفاس
زكية

والعناصر كتافها عريضة وما بتكفيها سيارة
عائليية

والطريق طويلة ومشان الملل فتحنا أحاديث
جانبيية

قرد ليش عم تطلع شكلك مثل
الأفنديية

قرد أنت مثقف وفهمان ومعك شهادة
جامعيية

شلون عم تطلع من الكائنات الهمجية
ولما وصلنا لنهاية الطريق كتير زعلت وعز
علي

اني رح اترك هالشباب بعد ما صار بيناتنا
حميميية

واخيرا عرفت شو هو المكان المنشود... فرع

الجوية

فوتوني فوراً لعند السميد ذو البجامة
الزرقاء الرياضية

استجوبوني وسألوني اسئلة
كتير غيبية

مين داعمك الحريري ولا العصاة
البنديية

انت ناشط وعم تعرض عالشبكة
الانكبيوتية

وعم تكتب أغاني للدومري وللدندنة
الاندسايية

وبتلكي عالسايب باسم اللجان التسيقية
وانت جزء كبير من المؤامرة

الخارجية
انت مندس انت سلفي انت من الكائنات

الجرثومية
انت خاين انت عصابة وداعم للحركات

الارهابية
يا بني سوريا بلدنا ورح نهديك بطريقتنا

للطريق السويية
زتوني بالارض عالدولاب وربطوا إجريبي

بالروسية
وهددوني بالضرب يا أما بصير من العواينية

جاوبتون ب لا وعيوني عم تقدر شرارة
قوية

مستجبل خون أهلي وناسي أبطال القضية
ونزلو فيني ضرب بالعصي الكهربائية

وتفنن الجلاذ بالتعذيب والضرب بالعصي
الحديية

ويطغو السكاير بجلاي .. وجروحي
مدمية

صعير كنت عم أصرخ وابكي ورفقاتي
زعلو علي

بس كلو كان مسوب ومخططو بطريقتة
فنية

خاص التحقيق يا عيني وطلعت عندي
صدمة نفسية

خود وقدر هالورقة وامورك باذن الله
منهيية

مسيك بايدك هالورقة واكتب وراي
يا عيني

انا الموقعر ادناه سوري مدعوس عليه
بالجزمة العسكرية

شاركت بالتخريب والتكسير والأعمال
الخوغائية

وهاجمت الشبيخة وعناصر الامن

الملائيية

التي كانت تحاول حمايتنا من الكائنات
الفضائية

وبدون أسباب وبكل وحشية
وشاركت بالتماسي والمظاهرات الجنائرية

وصورت المظاهرات بالهواتف الذكية
ورفعت المقاطع على يوتيوب للجهات الدولية

وزورت الحقائق على قنوات المرخصة
والتكفيرية

وكتبت الاقنات المزعجة للوحدة الوطنية
وغنيت أغاني بتجرح مشاعر السلطات العليا

وسبيت بالاسم افراد العائلة الأسيية
وشكلت خلايا مسلحة ارهابية

وكل هادا كان بدون وعي وبدون
مسؤولية

والآن اعلن توبتي وقبولي للنصيحة
الأميية

رجاء على بيتك وانسى شي اسمو
حريية

طبعا بالروحة حلقو علي وقالولي
التوصيلة مجانية وبالرجعة قتلهن والله

ما حدا بقوم ومشان الله لا تركو علي
صفت بدالي وقعدت فكر

شويية
مستول انا مندس انا سلفي انا من وحيدات

الذليية
معقول انا بكره بلدي وبكره الارض

السوريية
معقول انا مدفوش من برة وبدي زعرع

وحدثنا الوطنية
لأ ومليون لأ انا سوري وطائفتي

سوريية بعمري ماسألت حدا انت
شو اتماثك انت شو طائفتك الدينية

ورح قلكن ياها بكل بساطة وبكل عفوية
انا سوري وطائفتي سورية

اليوم انا سوري وبدي حريية

خواطر تأثرة

هي الأرض

سماح هدايا

كانت تصنع خبزاً خبز يوماً
وتكوّن بصوتها نورا ببيض عقلا
وتغذي رحيقاً من روحها نبر قلبنا
لكنها ليست كل أنثى هي الأمّ من أمنا
وليست كل امرأة هي الأصل في أصلنا
إنها تلك التي نقتت بثناء دمها حرف عزمنا
ووقفت في معركة العتق دماً للثورة ووقر
نبتنا
وهي تلك الأنثى الخافقة بروح التاريخ وعطر
أرضنا
هي المرأة النبر العطاء تشدو على زندها
أنواء بجرنا
وفي المعركة كانت هي الأم التي تقدم
لوطن قلبها
تسحق بإيمان البطولة خوفها
وتعزف بجرأة الريد نايتها
تشبه صامدة كفن رجل كان زوجها
وتقدم للأرض دمنة جنة ولد هو ابنها
يلمع الرعب غضباً زائراً في يدها
وورد تصميم وحشي في عينها
غصن الوفاء أنت يا أنا
بوح المساة الأبي يضمّد الأحران
تحية إجلال لك عندما تهزين الزمان
وعندما تخصيب الأفق المكان
وعندما تزيحين المحل وتغسلين ورداً مدانا
وكل ثورة وأنت المجد نجوانا
وأنت النصر مهدنا ومثوانا

إلى حمص

ق. كمو / ألمانيا

الى الحمامة المطوقة ... حمص
لا تقف أيها الحمصي حائراً
مد يدك الى الغيم وزين بوابات الحرية
بدمك
مد جسدك الطري جسراً لسوريا كلها
خذ أضلاعك لتضم سوريا كلها
لا تتنفس ... لا تتنفس أيها الحمصي
لتترك قبضة من هواء لرضيع آخر
الشمس تشرق لك وحدك
والشتاء ينجني أمام قدميك
ليتعطر الثلج بدمك أيها الحمصي
أينما كنت ...
في بابا عمرو أو في الخالدية
أو في الأحياء الأخرى من حمص
دمشق والزبداني والقامشلي
فكلها لك
امسك بيدك على جباهاها
وانشر ماد جسدك على قاسيون
واجمل حجارته .. لعلها تكفي شواهد لقبور
حمص
سيد بصدرك العاري حقول سوريا
وانشد بالحنجر المقطوعة ...
نشيد الهواء والحجر
وسر على النار وحيدا
وزين بوابات الحرية بدمك
وفي صباح حمص الدامي شيعر نفسك
..وقبل ترابها ..فهي لك
ثم تبرا منا تبرا منا أيها الحمصي

بدون نهاية

لينة البرة

رح احكيك آخر حكاية يا ولدي ,
كان لنا جيران عشنا معهم أكثر من ٣٠ سنة ,
ما كنا نحس باختلافنا كثير ,
درسنا سوا واكلنا سوا وعيدنا سوا وقفنا
نحدي علم واحد سوا ..
لحد ما اجا اليوم يلي هيجم ناس لابسين لباس
الجيش
وحاطين نفس العلم ع دبايتهم , كنت انت
نايم , اخدونا كلنا انا وانت وابوك واخواتك
,
وسلمونا لجيراننا , بس كان بايديهم سكاكين
وسوطير , حسيتهم حيوانات جوعانة ,
سمعونا كلام قاسي كثير ..
وبعد شوي سمعت صوت ابوك من الخرفة
الثانية عم يصرخ , ظل يصرخ ربر ساعة
ولما وقف ..عرفت انو مات , صاروا يضحكوا
ويقولوا :اسا بدنا نرقو كلكو .
وانا اخدوك من ايدي وانت نايم , خطوا
السكينة وجزوا رقتك جز ادم عيوني
قتلوني يا ابني ,قتلوني لما حرقوا ابوك ولما
دبحوك ادم عيوني واجت عليي
لحظة تمنيت فيها لو كنت نسيا منسيا ..
ضربوني لحتى تكسرت عظامي وبعدها
جاوا الساطور ودبوني وغمضت عيوني
من
هالدينيا وهنن عم يدبوا ...
ويمكن لهلا عم يدبوا ,
بتعرف يا ابني ,فيه كثير امهات عم يكوا
نفس الحكاية هلا لولادهم وينفس
هالصدوق الخشبي
ويمكن كل يوم رح يجي لمكاننا ناس ورح
تكلي نفس الحكاية ..
وهي كانت قصة الجيم يلي اسمه "وطن"
كان بدي احكيك النهاية بس الحقيقية اني
ما بعرفها لان القصة لهلا مستمرة ,
بس يلي بعرفه يا ابني انو هالوطن رح يبقى
جديم لحتى يجي يوم وجيرانا الدببة
يتركوه ,
وقتها رح يرجع وطن ...

ونص: مفكرين حالكن نورا مثلاً؟ وأخيراً... الزناكيل من هؤلاء، اللي مفكرين انو التبرع بفرنكين كاي في لتبييض الضمائر... كمان... لا مانو كاي... افتحو افواهكم وبقوا بالحصّة. ولما الكل بيحكوا فعلاً بيشفو الكل انو كل شي بيفرق. بركي هلق بعرف نام... منيح فش الخلق.



ملهم الدروبي

ألم تقتنع بعد يا سيد عنان أن بشار كذاب مجرم، أخشى عليك أن تصاب بالاكئاب إذا لم تخفض سقف توقعاتك من هذا المجرم، يا سيدي نحن لن نقبل بأقل من رحيل هذا المجرم



إبراهيم المبارك

السياسي هو انسان يقسم الكيك من قبل صنعه ولا يطبق ما قاله حتى يضمن الحصّة الأكبر افتراضيا ..



نصر الدين زفروق

لكل من يشيد بهرطقات بيانات جماعة الأخوان المسلمين و يصدقهم... أود أن أذكركم بالمصافحة التاريخية بين كلب النظام السابق عبد الحليم خدام و كلب الانكشاريين العثمانيين الجدد (البينانوني)...



خولة دنيا

كيف لمشهد البارحة أن يمر مرور الكرام؟ اقتطعت منه لقطات كانت كفيلة لأن أدير وجهي ولا استمر بالرؤية..

كان مشهد صدفة في أحد الأماكن... ولكن مالم يغب عن ذهني... هو صورة هؤلاء الضباط والعساكر المدججين بالسلاح يرقصون حول جثث الشباب شبه العارية... وابتسامه أحدهم العريضة وهو يرفع ابهامه للكاميرا منتصراً!!!
ذكرني بالجنود الأمريكيين في العراق وانتصاراتهم الزائفة على العزل.



كنان كيلاني

بيدو اتنا ننسى للحظات ان الثوار هم ابناء حاراتنا وجيراننا وربما يكونوا زملائنا على مقاعد الدراسة ، حملوا سلاحهم دفاعا عن اعراضهم وحرماتهم واعراضنا ايضا وحرماتنا ... بينما جيش القتلته هم مرتزقة من داخل البلد وخارجها عماهم حقدهم وطائفيتهم على ابناء جلدتهم ... الجيش الحر والثوار المسلحون لا يطلبوا اكثر من الدعاء والمسامحة



كنان نجاري

مشان ما حدا يستغرب وببساطة. ال النهيان من اصل إيراني. وال مكتوم لقطاع وغير معروف من هو ابوهم. ومن هنا عرفوا بالمكتوم. يعني واحد إيراني والثاني ابن حرام فانتظروا كل شيء.



مروة النميان

سؤال لازم كل واحد فينا يسأله لنفسه : شو أول شغلة رح تعملها بعد سمعك خبر إسقاط النظام ؟؟ مين أول شخص رح تضمه ؟؟ مع مين رح تحكي أول تلفون ؟؟ شو أول مكان رح تزوره ؟؟ للصرحة كتير بسأل حالي هالأسئلة و ما عم لاقى جواب .. :



عروة نيريّة

بدي فش خلقي، ع تعب، وقول انو الحد الأدنى من الجرأة في التعبير عن الرأي عم يتغير ويتوسع باستمرار. بات مقرفا أن يرى المرء الثقة التي تجعل كثيرين يصمتون حتى اليوم، حتى عن التعبير بكلمة علنية عن رفضهم للإجرام الحاصل بحق أهلهم، بكلمة لا تختلف عن مشاعرهم الحقيقية التي يعبرون عنها في المجالس المغلقة وبصوت منخفض حتى اليوم و برغم كل شيء... مقرفا للغاية... واللي حتى يحكو كلمة ونص على فيسبوك فقط وبيستخدموا اسماء مستعارة كرمال هالكلمة



ملمد المصبي الفاتح

إذا سكت الزمان عن المظالم فقاوم ثم قاوم ثم قاوم وإن حشدوا عليك بكل ساح كتاك الله يا رجل العزائم



ميخائيل سعد

عندما سيسألون حزب الله عن رؤية في قضية العميد كرم، وبراءة الاطفال في عينيه: انه لا يتدخل في القضاء عملاً بمبدأ فصل السلطات. يا ريت يطبق هذه القاعدة على مبدأ فصل الدول عن بعضها، ويبطل دعم بيت الاسد عالطالع والنازل.



ريزان خليل

«والشمال امتحان. جهة الضجر الكبيرة سيده الجهات في امتحانها. تأخذ كل شيء لتعطيك البسالة والتهور. وفي أضعف حال تجعلك وكيلاً على ملك لا يرى، أو حارساً للهواء. مصادفات متواصلة في شمال لم يكن وجوده إلا مصادفة. إذ لم تكن للأرض من قبل إلا ثلاث جهات».



فiras حسن

يتداول بعض ممن فقدوا رشدهم لشدة ما رأوه من بشاعة جرائم النظام فيبدو يظهر فيه مجموعة من الإسرائيليين يتظاهرون «تضامناً مع الشعب السوري»، أعتقد أن من يمكن أن يقبل مثل هذه الرسالة «رسالة تضامن» من شعب بنى «دولته» فوق بحيرة من دماء الفلسطينيين، والعرب، ومن بينهم سوريون أحمر، أحمر، أحمر، وميزان الأخلاق لديه مختل، وأعتقد أن وعيه السياسي أكثر ضحالة من مستنقع.

الساخر الكسبريس

الثورة الصينية ضد طاغية الصين

عاجل

الجيش الحر يقبل بالحوار مع النظام الصيني
مكان الحوار : القصر الجمهوري
عنوان الحوار : جايبينك ياذن

من أهم منجزات ثورتنا العظيمة هو وضع حجر الأساس لمشروع (الميترو) الذي يصل الأحياء و المدن ببعضها .. حيث يمكن الاستفادة من نفق بابا عمرو الدولي الذي يصل بابا عمرو بالمزة و نفق كرم الزيتون - باب السباع بالإضافة لمجموعة أنفاق دارعا و إدليب شكراً عصاباتنا المسلحة الباسلة .. و الخزي و العار للجهات المختصة

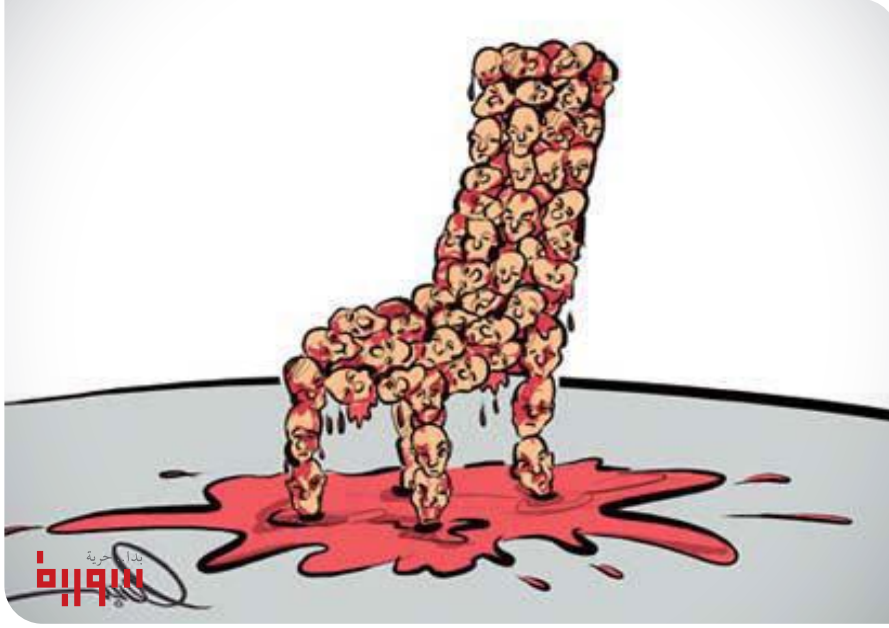
قال عم يعملوا استفتاء اذا ممكن يدخلوا هالبلطة ضمن الاستفتاء
no way

المنحكبجيون واثقون من قدرات النظام العسكرية بشكل كبير لدرجة أن عقولهم تطير من الفرح عندما يسمعون خبر زيارة إحدى السفن الروسية للميناء بهدف (الصيانة الدورية)

امرأة كويتية ترصد مبلغ ١٠٠ مليون دولار مكافأة لمن يقتل جينتاو.
هلاً حرامى مخلوف بكون عم يفكر بالموضوع

مقولة أن النظام سينهي الثورة خلال ٨ أيام مثل كتاب تعلم اللغة الإنجليزية في ٥ أيام

كيف رح يقتنع المنحكبجي الحمار إنو (خلصت)؟ و لسا الجهات المختصة (قدس الله سرها) عم تفكك عبوات ناسفة و تلاحق العصابات المسلحة و تلقي القبض ع إرهابيين أي أغبيى منحكبجي ما رح يقتنع .. لعاب غيرا يا نظام



بعد ما شفنا المراحل الخلبية بباب الحارة وكيف صاروا مثل الفيران وقت الحقيقة صارت أغنية باب الحارة كالتالي :
ويلى بدو يتخبّى
هاي الحارة بتتعبى
في مين بيحامي الدار
أبو بدر يصون حدا
عنا ناس صفارية
بالجين بيتحدوا
بس الزكرتاوية رح ينهانو وينهدوا
والتاير يا ويل ويلو يا ويلو من الله

هيلاري كلينتون: إذا استمر البلطة بقتل المدنيين ستكون العواقب وخيمة و خيمة .. و نار .. و مشاوي هيك كانت زيارتي الماضية للسعودية

كل شوي بشوف جملة (خطّة عنان) و لهلاً ما عرفت .. خطّة عنان ٤-٤-٢ أو ٢-٥-٣ و شو علاقة خطّة عنان بمؤامرة برشلونة .. و شو رأي ميسي المهندس بالموضوع!!

الله ينصر أخواننا صفحة الثورة القطرية مزحة أول نيسان

من وقت ما عرفت شو يعني مدرسة و شو يعني عطلة و نحن بنعطل ع الطالعة و ع النازلة شي الحركة التصحيحية و شي حرب مدري شو و زكري مدري مين و مع كل هالعطل و الأعياد القومية كنت أتسائل ليش النظام ما بيعطل بأول نيسان!!!

بمناسبة انتصار النظام في معركة (خلصت) الأسطورية

قامت كتيبة الفاروق بالاحتفال في هذه المناسبة وذلك بتدمير حاجز المطاحن والتي ما يعرف حاجز المطاحن لازم يتعرف عليه وعلى الدسم اللي فيه وكل (خلصت وانتو بخير)

على نمط أغنية فضل شاكر (وافرقتنا) يفتي جينتاو :

وانتصرنا
يوم اللي خالصنا انتصرنا
وانتصرنا
وكان الروس... وكان الروس بدعمو طامرنا
بس الثوار صبرن قوي
والجيش الحر علينا خ××
رجعنا بالجورة انظمرنا
وانتصرنا... وانتصرنا أأأأه
ملينا وتعبوا عينينا من كتر البكي
من قسوة هالثورة علينا.. صرنا مضحكي
هيذا مش أول خازوق علينا مرق
دبحونا أهل الفاروق ومن كل الفرق
وانتصرنا وانظمرنا وانحرقنا!!!

الكلب الذي يعوي كثيراً.... لا يعض
وتستمر تصريحات النصر المزيف في معركة (خلصت) الأسطورية

بدا.. حرية
1919
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.com